



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

رسالة

في

جواز الاتكال بقول النساء
في انتفاء موانع النكاح فيها

تأليف

العلامة الفقيه والمحقق المنتبج
الحاج السيد محمد باقر الشفتي الجيلاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة في جواز الاثكال بقول النساء في انتفاء موانع النكاح فيها

كاتب:

محمد باقر بن محمدنقى شفتى

نشرت في الطباعة:

كتابخانه مسجد سيد اصفهان

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
7	رسالة في جواز الائتكال بقول النساء في انتفاء موانع النكاح فيها ..
7	اشارة
7	اشارة
11	مقدمة التحقيق
11	1-لمحة من حياة المؤلف
11	اشارة
11	اسمه و نسبه
12	ولادته و نشأته
17	إطراء العلماء له
20	زهده و عبادته
20	إقامته الحدود الشرعية
21	مشايخ روايته
22	تلامذته
23	أولاده
26	تأليفه القيمة
26	« الكتب والرسائل الفقهية »
42	« الكتب والرسائل الحديثية »
43	« الكتب والرسائل الأصولية »
46	« الكتب والرسائل الرجالية »
49	« الكتب والرسائل المتفرقة »
50	وفاته و مرقده
53	2- بين يدي الكتاب

رسالة في جواز الانتكاح بقول النساء في انتفاء موانع النكاح فيها 57

[الكلام في تعيين طبقة أحمد بن محمد بن خالد البرقي] 68

[الكلام في حال أحمد بن محمد بن خالد البرقي] 75

فهرس مصادر التحقيق 87

فهرس المحتويات 101

تعريف مركز 104

رسالة في جواز الاتكال بقول النساء في انتفاء موانع النكاح فيها

اشارة

رسالة في جواز الاتكال بقول النساء في انتفاء موانع النكاح فيها

تأليف : العلامة الفقيه والمحقق المتتبع الحاج السيد محمد باقر الشفتي الجيلاني

المشهور بحجة الإسلام على الإطلاق

(1180 - 1260 هـ)

خيراندیش دیجيتالی : انجمن مددکاری امام زمان (عج) اصفهان

ص: 1

اشارة

*لمحة من حياة المؤلف 1 (1)

هو السيد محمد باقر بن السيد محمد نقي (بالنون) الموسوي النسب، الشفتي الرشتي الجيلاني الأصل واللقب، الغروي الحائري الكاظمي العلم والأدب،

ص: 5

1- . جاء ترجمته في : بيان المفاخر : المجلد الأول والثاني؛ روضات الجنّات : 2 / 100 ؛ الفوائد الرضويّة : 2/426 ؛ تاريخ اصفهان : 97 ؛ طبقات أعلام الشيعة (ق13) : 2 / 193 ؛ قصص العلماء : 135؛ الروضة البهيّة في الطرق الشفيعيّة : 19 ؛ مستدرک الوسائل: 3 / 399 ؛ أعيان الشيعة : 9 / 188 ؛ ريحانة الأدب : 1/312 ؛ الكنى والألقاب: 2 / 155 ؛ لباب الألقاب :70؛ الكرام البررة : 1 / 192 ؛ معارف الرجال : 2/196 ؛ مكارم الآثار: 5 / 1614 ؛ نجوم السماء: 63 ؛ بغية الراغبين (المطبوع ضمن موسوعة الإمام شرف الدين): 7 / 2949 ؛ تكملة أمل الأمل : 5 / 238 ؛ موسوعة طبقات الفقهاء : 13 / 533 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان :1/ 373 ؛ تذكرة القبور: 149 ؛ رجال ومشاهير اصفهان: 255 ؛ وفيات العلماء: 162 ؛ غرقاب: 210 ؛ بغية الطالب: 171 ؛ هدية الأحباب: 140 ؛ مزارات اصفهان: 163 ؛ تذكرة العلماء: 213؛ أعلام اصفهان: 2 / 141.

العراقي، الأصفهاني البيدآبادي المنشأ والموطن والمدفن والمآب، الشهير في الآفاق بحجة الإسلام على الإطلاق، من فحول علماء الإمامية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، و من كبار زعماء الدين وأعلام الطائفة .

وأما نسبه الشريف هكذا :

محمد باقر بن محمد نقى بن محمد زكي بن محمد تقي بن شاه قاسم بن مير أشرف بن شاه قاسم بن شاه هدايت بن الأمير هاشم بن السلطان السيد علي قاضي بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد موسى بن السيد جعفر بن السيد إسماعيل بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد أبي القاسم بن السيد حمزة بن الإمام موسى الكاظم (1).

ولادته و نشأته

ولد على أصح القولين في سنة 1180 أو 1181 هـ (2) في قرية من قرى : «طارم العُليا»، وانتقل إلى شفت و هو ابن سبع سنين (3).

ص: 6

1- . هكذا ذكره صاحب الترجمة في ديباجة كتابه « مطالع الأنوار : 1 / 1 ».

2- . روضات الجنّات : 2 / 102 ؛ تاريخ اصفهان : 97 .

3- . بيان المفآخر : 1 / 24 و 25 .

ثم هاجر إلى العراق لطلب العلوم الدينيّة والكمالات النفسانيّة في حدود سنة 1197 هـ أو قريباً من ذلك، وهو ابن ستّ أو سبع عشرة سنة (1)، فحضر في أوّل

أمره على الأستاذ الأكبر الآقا محمّد باقر الوحيد البهبهاني 1 في كربلاء (2)، ثم

على أستاذه العلامة المير سيّد عليّ الطباطبائيّ 1 صاحب الرياض .

ثمّ رحل إلى النجف الأشرف وأقام فيها سبع سنين، وحضر فيها على العلامة الطباطبائيّ بحر العلوم 1، والشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء .؛

ثمّ سافر إلى الكاظميّة، فحضر فيها على السيّد المحقّق المُحسن البغداديّ المقدّس الأعرجي ؛ قليلاً، فقد قرأ عليه القضاء والشهادات، وأقام عنده مدّة من الزمان.

ولمّا حلّت سنة 1205 هـ وقد تمّ بها على المترجم في العراق ثمان سنين بلغ فيها درجة سامية و مكانة عالية، رجع إلى ديار العجم (3) و توطّن في أصفهان (4)

ص: 7

1- روضات الجنّات : 2 / 102 .

2- . صرّح بذلك صاحب الترجمة 1 في بعض إجازاته، حيث قال : ... عن المولى الساطع ...الذي فزنا بالاستفادة من جنبه في أوائل التحصيل في علم الأصول، وقرأنا عليه من مصتفاتهما هو مشهور بالفوائد العتيق ... مولانا آقا محمّد باقر البهبهاني (كتاب الإجازات : مخطوط).

3- . كما نصّ عليه نفسه 1 في حواشي بعض إجازاته، قال : قد حُرِّمنا من شرافة مجاورة العتبات العاليات -على مشرفها آلاف التحيّة والصلوات - وانتقلنا منها إلى ديار العجم فيسنة خمس ومائتين بعد الألف، وكان مولانا مولى الكلّ آقا محمّد باقر البهبهاني في الحيات، ثمّ انتقل إلى الفردوس الأعلى في سنة ستّ ومائتين بعد الألف قدّس الله تعالى روحه السعيد(كتاب الإجازات : مخطوط).

4- . قال المترجم له 1 في حاشية بعض إجازاته ما هذا كلامه : انتقل المرحوم المغفور ميرعبدالباقي إلى دار الآخرة - قدّس الله تعالى روحه - في أوائل ورودي في اصفهان في سنة سبعو مائتين بعد الألف من الهجرة (كتاب الإجازات : مخطوط).

مع الحاجّ محمّد ابراهيم الكلباسي 1، وكانا صديقين رقيقين شفيقين .

ثمّ اتفق له في سنة 1215 هـ الارتحال من أصفهان إلى قم أيام زعامة المحقّق القميّ؛، فحضر مجلسه بما ينيف على ستّة أشهر (1)، وكان يقول: « أرى لنفسي الترقّي الكامل في هذه المدّة القليلة بقدر تمام ما حصل لي في مدّة مقامي بالعتبات العاليات » (2)؛ فكتب له الميرزا 1 إجازة مبسوطة مضبوطة كان يغتتمبها من ذلك السفر المبارك .

ثمّ سافر بعدها إلى كاشان، فحضر على المولى محمّد مهدي النراقي؛، وتلمذ عليه مدّة قليلة (3) .

نقل من بعض المشايخ أنّه بعد وروده إلى أصفهان ليس له شيء من الكتب إلّا مجلّدًا واحدًا من المدارك، وكان مجردًا من الأموال، قليل البضاعة، بل عديمها،

ص: 8

1- . قال سيّدنا المترجم؛ في حاشية كتابه « مطالع الأنوار: ج 1 »: « اعلم: أنّه اتفق لي فيسنة مائتين وخمس عشر بعد الألف الارتحال من اصفهان إلى بلدة قم، و مكثت فيها أربعة أشهر أو أكثر، و كنت مشتغلاً بكتابة هذا المجلّد من الشرح » إلى آخره .

2- . انظر روضات الجنّات: 2 / 100 .

3- . الروضة البهيّة في الطرق الشفيعيّة: 19 .

إلا منديلاً لمحلّ الخبز، ويسمّى بالفارسية : سفره (1) .

وسكن في مدرسة السلطان - المفتوح بابه إلى چهارباغ العبّاسي - المعروفة في اصفهان بمدرسة چهارباغ، واجتمع الطلاب والمشتغلون عنده للتحصيل والتعليم، وأخرجه المدرّس من المدرسة ولم يتعرّض له ولم يعارضه، فإذا أطلع على أنّه أمر بالخروج، خرج من غير إظهار للكراهة (2) .

فبعد قليل من الزمان اجتمع عليه أهل العلم والمحصّلون، وانتقلت إليه رياسة الإماميّة في أغلب الأقطار بعد ذهاب المشايخ - رحمهم الله - فصار مرجعاً للفتوى، وأقبلت له الدنيا بحيث انتهت إليه الرياسة الدينيّة والديويّة، وملكت أموالاً كثيرة من النقود والعروض والعقار والقرى والدور الكثيرة في محلّة بيدآباد، وكان له أموال كثيرة في التجارة إلى بلدة رشت يدور من اصفهان إلى رشت، ويربح كثيراً .

وكان الباعث على ترويح أمره في أصفهان وفي غيره من البلاد، العالم الرّبّاني والمحقّق الصمداني ميرزا أبوالقاسم الجيلاني القمّي 1، المقبول قوله عند العوام والخواص، وعند السلطان والرعيّة .

وأيضاً يقدّمه العالم الزعيم الحاج محمّد إبراهيم الكرباسي ؛ في المشي والحكم وغيرهما، فكلّ هذه الأمور كانت ترفع شأنه، إلا أنّ يده تعالَى فوق

ص: 9

1- . الروضة البهيّة في الطرق الشفيعيّة : 19 .

2- . انظر طرائف المقال : 377 / 2 .

الأيدي، ترفع و تضع طبق المصالح الربّانية (1) .

وكانت بينه وبين الحاج محمّد إبراهيم المذكور صلة متينة و صداقة تامّة من بدء أمرهما، فقد كانا زميلين كريمين في النجف، تجمع بينهما معاهد العلم، و شاء الله أن تنمو هذه المودّة شيئاً فشيئاً، و يبلغ كلّ منهما في الزعامة مبلغاً لم يكن يحدث له في البال، وأن يسكنا معاً بلدة أصفهان، و يتزعمّا بها في وقت واحد، ولم تكن الرياسة لتكدر صفو ذلك الودّ الخالص، أو تؤثر مثقال ذرّة، فكلّما زادت سطوة أحدهما زاد اتّصلاً و رغبة بصاحبه، فاعتبروا يا أولى الأبصار .

و حجّ بيت الله الحرام في سنة 1231 هـ (2) من طريق البحر، و كان ذلك أيام محمّد علي باشا المصريّ، وكانت له زيارة خاصّة له، فأخذ منه « فذك » و كفل بها سادات المدينة (3) ؛ و كذلك حدّد المطاف على مذهب الشيعة للمسلمين في مكّة المكرّمة (4) .

و في سنة 1243 (5) أخذ في بناء المسجد الأعظم باصفهان (6) و أنفق عليه ما

ص: 10

- 1- . الكرام البررة : 1 / 194 .
- 2- . صرّح بذلك نفسه 1 في مناسكه (مناسك الحجّ : مخطوط) .
- 3- . قصص العلماء : 145 ؛ وقد أشار بذلك الميرزا حبيب الله نير ؛ ضمن مرثيته للمترجم 1 (معادن الجواهر: 1 / 23) بقوله : ميراث أولاد الزهراء استرد لهممن غاصبي فدك في طوفه الحرما
- 4- . تاريخ اصفهان : 97 .
- 5- . صرّح بهذا التاريخ معاصره الأديب الفاضل الميرزا محمّد علي الطباطبائي الزوّاري، المتخلّص بوفاء (المتوفى سنة 1248 هـ) في تذكرته الموسومة بالمآثر الباقريّة : ص 232، التيجمع فيها بعض من القصائد والمقطّعات التي أنشدها الشعراء في مدح حجّة الإسلام 1 ووصف مسجده الأعظم .
- 6- . أنشأه في محلّة «بيدآباد»، وهي من محلات أصفهان العظيمة .

يقرب من مائة ألف دينار شرعيّ تقريباً من أمواله الخالصة، و مال بقبلته إلى يمين قبلة سائر المساجد يسيراً، و جعل له مدارس و حجرات للطلبة، و أسّس أساساً لم يعهد مثله من أحد العلماء والمجتهدين، و بنى فيه قبّة لمدفن نفسه، و هي الآن بمنزلة مشهد من مشاهد الأنبياء والأئمّة : مطاف للخلائق في خمسة أوقات الصلوات .

إطراء العلماء له

1 - الفقيه المحقق ميرزا أبوالقاسم القمي 1

هو من أساتذته و مشايخه، قال في إجازته الكبيرة له :

« ... فقد استجازني الولد الأعزّ الأجد، والخل الأسعد الأرشد العالم العامل الزكي الذكي، والفاضل الكامل الألميّ اللوذعيّ، بل المحقق المدقّق التقيّ النقيّ، ابن المرحوم المبرور السيّد محمّد نقيّ محمّد باقر الموسويّ الجيلانيّ، أسبل الله عليه نواله و كثّر في الفرقة الناجية أمثاله » (1).

ص: 11

1- . بيان المفاخر : 7/2 .

2 - الحكيم المولى علي النوري 1

هو من أساتذته، قد أطرى عليه بقوله :

« علامة العهد، فقيه العصر، حجة الطائفة المحقة، قبلة الكرام البررة، الفريد الدهري، والوحيد العصري، مطاع، واجب الاتباع، معظّم، مجموعة المناقب والمفاخر، آقا سيّد محمّد باقر، دامت بركات فضائله الإنسيّة وشمائله القدسيّة » (1).

3 - العلامة الفقيه الحاج محمّد إبراهيم الكرباسي 1

أطرى على صاحب الترجمة بقوله :

« ... لكون السيّد - ضاعف الله فضله عليه - من أركان المحقّقين، وأساطين الفقهاء الراسخين، فضلاً عن مجرد كونه من المجتهدين الذين يجب إطاعة أمرهم وامتضاء حكمهم، ... والسيّد الباقر - دام تأييده - فوق ذلك و من أعلام الطائفة وأركانها » (2).

ص: 12

1- رسالة في أحكام القناة للمترجم له : مخطوط .

2- رسالة في أحكام القناة : مخطوط .

4 - العلامة السيّد محمّد شفيح الجابلقى 1

قد وصفه في كتابه «الروضة البهيّة في الطرق الشفيعيّة» بقوله :

«السيّد السند، والركن المعتمد، الإمام الأجلّ الأعظم، النحرير الذاهر، والسحاب الماطر، الفائق على الأوائل والأواخر، الحاج السيّد محمّد باقر بن محمّد نقي الرشتي الشفتي...، وكان أزهد أهل زمانه وأعبدهم وأسماهم، فلذا أقبلت له الدنيا بحيث انتهت الرياسة الدينيّة والدينويّة إليه» (1).

5 - ولده العلامة المحقّق السيّد أسد الله الشفتي 1

الوالد العلامة والفقير الفهامة رأس الفضل ورئيس الفضلاء، عماد الدين وعمود الملة البيضاء، صاحب الكرامات الظاهرة والمعجزات الباهرة، فخر أهل العلم وأولى الافضال الذي لا أظنّ وجود مثله في علم الرجال، بل هو أبو عذره، وهو السابق ميدان السبق على زعم العنود الحسود، جعلني الله فداه وفي كلتا الدارين علاه (2).

ص: 13

1- .الروضة البهيّة في الطرق الشفيعيّة : 19 .

2- . شرح شرائع الإسلام، للعلامة المحقّق السيّد أسد الله الشفتي 1 : مخطوط .

قال المحدث القمّي؛ في الفوائد الرضويّة، نقلاً عن صاحب التكملة :

« حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر كان عالماً ربّانياً روحانياً ممّن عرف حلال آل محمّد : و حرامهم، و شيّد أحكامهم، و خالف هواه، و أتبع أمر مولا، كان دائم المراقبة لربّه، لا يشغله شيء عن الحضور والمراقبة. و قال : حدّثني والدي ؛ أنّ أماً عين السيّد كانت مجروحة من كثرة بكائه في تهجّده .

و حدّثني بعض خواصّه، قال : خرجت معه إلى بعض قراه، فبتنا في الطريق، فقال لي : ألا تنام؟! فأخذت مضجعي فظنّ أنّي نمت، فقام يصلّي، فوالله إنّني رأيت فرائضه وأعضائه يرتعد بحيث كان يكرّر الكلمة مراراً من شدّة حركة فكّيه وأعضائه، حتّى ينطق بها صحيحة « (1) .

إقامته الحدود الشرعيّة

يعتقد السيّد حجّة الإسلام أنّ إقامة الحدود واجبة على الفقيه الجامع لشرائط الفتوى في عصر الغيبة عند التمكن من الإقامة والأمن من مضرة أهل الفساد،

ص: 14

وألف 1 في اثبات هذا الاعتقاد رسالة ؛ وبهذا كان يقيم الحدود الشرعية ويجريها بيده أو يد من يأمره بلا خشية ولا خوف .

قال صاحب الروضات ؛ :

يقدم إلى إجرائه بالباشرة أو الأمر، بحيث بلغ عدد من قتله ؛ في سبيل ربّه تبارك و تعالی من الجناة والجفأة أو الزناة أو المحاربين اللاطين زمن رئاسته ثمانين أو تسعين، وقيل : مائة وعشرين (1).

مشايخ روايته

يروى عن عدّة من أعلام الأئمة، وإليك سرد ما نصّ عليه نفسه 1 في بعض إجازاته، أو نبّه عليه غيره :

1 - الأمير السيّد علي الطباطبائي الحائري 1 (المتوفّى سنة 1231 هـ)

2 - الميرزا أبوالقاسم الجيلاني القمي 1 (المتوفّى سنة 1231 هـ) (2)

ص: 15

1- .روضات الجنّات : 101 / 2 .

2- . كتب 1 له إجازة كبيرة مبسوطة، تاريخها : ليلة عيد الفطر سنة 1215 هـ ، أوّلها بعد البسملة : (الحمد لله والصلوة على رسول الله و على آله أولياء الله ...) . طبعت مصوّرتها بتمامها في : «فهرست كتب خطّي كتابخانه های اصفهان : 1 / 401» . وانظر روضات الجنّات : 100 / 2 ؛ و بيان المفآخر : 7 / 2 .

3 - الشيخ سليمان بن معتوق العاملي 1 (المتوفى سنة 1227 هـ)

4 - السيد محسن الأعرجي البغدادي 1 (المتوفى سنة 1227 هـ)

5 - الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء 1 (المتوفى سنة 1227 هـ)

6 - الميرزا محمد مهدي الموسوي الشهرستاني 1 (المتوفى سنة 1216 هـ)

تلامذته

قد خرج من عالي مجلس تدرسه أكثر من مائة و خمسين مجتهد، من أكابرهم وأعاضمهم :

1 - السيد آقا بزرك الحسيني القاضي عسكر الأصفهاني .

2 - الحاج محمد جعفر بن محمد صفي الآباده اي .

3 - الملا أحمد بن علي أكبر التريتي .

4 - المولى علي أكبر بن إبراهيم الخوانساري .

5 - الحاج ملا عبد الباقي الكاشاني .

6 - المولى عبدالوهاب الشريف القزويني .

7 - الحاج محمد إبراهيم القزويني .

8 - السيد محمد باقر الموسوي الأصفهاني (صاحب روضات الجنّات).

9 - الحاج آقا محمّد بن محمّد إبراهيم الكرباسي .

10 - المولى محمّد بن محمّد مهدي المازندراني الشهير بالحاج الأشرفي.

وغيرهم من الأعلام لم نذكرهم رومًا للاختصار، و من أراد أن تطلع على أسمائهم و ترجمتهم فليراجع الجزء الأول من كتاب : « بيان المفاهر » للمحقّق المرحوم السيّد مصلح الدين المهدي، وغيره من كتب التراجم والسير .

أولاده

له 1 أولاد متعدّدون، كلّهم علماء أجلاء، و سادة فضلاء، انتهت إليهم الرياسة الدينيّة والعلميّة بعد أبيهم في أصفهان، وهم :

1 - السيّد أسد الله (1228 - 1290 ق) (1)

ص: 17

1- . ترجمته في : روضات الجنّات : 2 / 103 (ذيل ترجمة أبيه) ؛ أعيان الشيعة : 11 / 109 ؛ بيان المفاهر : 2 / 245 - 351 ؛ الكنى والألقاب : 2 / 156 ؛ الفوائد الرضويّة : 1 / 42 ؛ أحسن الوديعة : 1 / 78 ؛ المآثر والآثار : 138 ؛ الروضة البهيّة في الطرق الشفيعيّة : 22 ؛ ماضي النجف وحاضرها : 1 / 133 ؛ معارف الرجال : 1 / 94 ؛ مكارم الآثار : 3 / 836 ؛ لبابالألقاب : 71 ؛ ريحانة الأدب : 2 / 26 ؛ قصص العلماء : 122 ؛ الكرام البررة : 1/124 ؛ نجومالسماء : 332 ؛ بغية الراغبين (المطبوع ضمن موسوعة الإمام شرف الدين) : 7 / 2950 ؛ تكملة أمل الآمل : 2 / 165 ؛ مرآة الشرق : 1 / 146 ؛ رجال ومشاهير اصفهان : 153 ؛ تاريخ اصفهان وري : 262 ؛ تاريخ اصفهان : 305 ؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان : 1 / 253 ؛ أعلام اصفهان : 1/519 ؛ منتخب التواريخ : 718 ؛ ناسخ التواريخ : (تاريخ قاجار) 3 / 103 ؛ علمای معاصرین : 331 ؛ روضة الصفا : 10 / 458 .

قال الإمام السيّد عبدالحسين شرف الدين في ترجمة والده 1 ما هذا كلامه :

« وَخَلَفَهُ وَلَدُهُ الْأَبْرَارُ الْأَعْرَفُ، الْفَقِيهَ الْأَصُولِي، الْمُحَقِّقَ الْبَحَاثَةَ، الْعَلَامَةَ السَّيِّدَ أَسَدَ اللَّهِ . كَانَ ؛ عَلَى شَاكِلَةِ أَبِيهِ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْجِهَادِ لِنَفْسِهِ وَالْمِرَاقَبَةِ عَلَيْهَا أَنَاءَ اللَّيْلِ، وَأَطْرَافِ النَّهَارِ . وَقَدْ انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الدِّينِ فِي إِيرَانَ، وَانْقَادَتْ لِأَمْرِهِ عَامَّةُ النَّاسِ وَخَاصَّتْهَا حَتَّى السُّلْطَانَ نَاصِرَ الدِّينِ شَاهٍ ... » (1).

2- السيّد محمّد مهدي (2)

3- السيّد محمّد علي (حدود 1227 - 1282 هـ) (3)

ص: 18

1- بغية الراغبين (المطبوع ضمن موسوعة الإمام شرف الدين): 2950 / 7 .

2- ترجمته في : رجال اصفهان : 146 ؛ تذكرة القبور : 81 ؛ بيان المفاخر : 161 / 2 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان : 381 / 1 .

3- ترجمته في : غرقاب : ص 222 ؛ الكرام البررة (القسم الثالث): 119 ؛ تذكرة القبور : 81 ؛ بيان المفاخر : 159 / 2 و 160 ؛ مكارم الآثار : 2490 / 7 - 2487 ؛ بزرگان ودانشمندان اصفهان : 379 / 1 .

4 - السيد مؤمن (1294 هـ) (1)

5 - السيد محمد جعفر (المتوفى عاشوراء 1320 هـ) (2)

6 - السيد زين العابدين (المتوفى قبل 1290 هـ) (3)

7 - السيد أبو القاسم (المتوفى 1262 هـ) (4)

8 - السيد هاشم (المتوفى قبل 1293 هـ) (5)

ص: 19

-
- 1- . ترجمته في تذكرة القبور : 81 ؛ بيان المفاخر : 160 / 2 ؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان : 1/380 ؛ رجال اصفهان : 147 ؛ تکملة أمل الآمل : 96 / 6 ؛ المآثر والآثار : 184 ؛ تکملة نجوم السماء : 1 / 400.
 - 2- . ترجمته في : بيان المفاخر : 2 / 155 - 157 ؛ نقباء البشر : 1/279 ؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان : 1/377 تاريخ اصفهان : 324 ؛ المآثر والآثار : 1 / 249 ؛ معجم رجال الفكر والأدب : 1 / 398 ؛ اعلام اصفهان : 2 / 288.
 - 3- . ترجمته في : بيان المفاخر : 2 / 157 و 158 ؛ الكرام البررة : 2 / 589 ؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان : 1/378 ؛ تکملة نجوم السماء : 1 / 368 ؛ المآثر والآثار : 1 / 221 ؛ تذكرة القبور : 146 ؛ اعلام اصفهان : 3 / 261 .
 - 4- . ترجمته في : دانشمندان و بزرگان اصفهان : 1 / 376 ؛ الكرام البررة : 1 / 51 ؛ بيان المفاخر : 2 / 154 ؛ مكارم الآثار : 5 / 1619 .
 - 5- . ترجمته في : بيان المفاخر : 2 / 162 ؛ آثار ملّی اصفهان : 193 .

له مؤلفات كثيرة، ورسائل متعدّدة، كلّها تفصح عن تضلّعه في شتى العلوم المختلفة خصوصاً الفقه والرجال، وتظهر منها جامعيتته من المعقول والمنقول، وإليك أسماء بعضها والإشادة بأبعادها :

« الكتب والرسائل الفقهية »

1- مطالع الأنوار المقتبسة من آثار الأئمة الأطهار :

شرح لكتاب شرائع الإسلام، لم يخرج منه غير مقاصد كتاب الصلاة إلى آخر أحكام صلاة الأموات في ستّة مجلّلات، إلا أنّه مشتمل على أغلب قواعد الفقه وضوابطه الكلّيات، بل محتو على معظم المسائل المتفرّقة من الطهارة إلى الديات.

طبع سنة 1408 هـ بالطبع الأفيست، وقد قامت بطبعه مكتبة مسجد السيّد حجّة الإسلام الشفتي 1 بأصفهان .

2- تحفة الأبرار الملتقط من آثار الأئمة الأطهار لتنوير قلوب الأخيار

رسالة فارسية مبسطة، يتعرّض فيها للأدلة غالبًا، وهي في خصوص الصلاة، مرتّبة على مقدّمة في مسائل الاجتهاد والتقليد، وأبواب ثلاثة ذات مباحث، وخاتمة في الخلل وأحكام الشكوك .

والخاتمة رسالة كبيرة جدًّا، سيأتي الكلام عنها .

طبعت دون خاتمتها سنة (1409 هـ) في مجلّدين كبيرتين بتحقيق الحجّة الحاج السيّد مهدي الرجائي - دامت بركاته - قامت بطبعها مكتبة مسجد السيّد حجّة الإسلام 1 باصفهان .

3 - المصباح الشارقة

قال مؤلّفه في مفتتح المجلّد الأوّل من كتابه : «مطالع الأنوار» بعد نقل حديث في فضل الصلاة، ما لفظه :

« وقد تكلمنا في هذا الحديث في المصباح الشارقة بما قد بلغ التطويل والإطناب في الغاية، وأبرزنا فيه كثيرًا من الإشكالات المتوجّهة إليه، وعقّبنا كلاً منها بما يزيله » (1) .

ص: 21

1- . مطالع الأنوار : 1 / 4 .

4- السؤال والجواب

فارسي وعربي، وهو أجوبة مسائله المعروفة في مجلدين كبيرين، تشتمل على أربعين كتاباً من الكتب الفقهيّة، ورسائل متعدّدة في مسائل متبّددة، منها: «رسالة في الأوقاف»، ومنها: «رسالة في إقامة الحدود في زمن الغيبة»، إلى غير ذلك من الرسائل التي نذكر كلاً منها بعنوان مستقلّ.

5- كتاب القضاء والشهادات

قال في الروضات :

و من تصنيفاته الفائقة أيضاً كتاب ألفه في القضاء والشهادات بطريق الاستدلال التامّ زمن قراءته في تلك المباحث على شيخه السيّد محسن المرحوم (1).

6- مناسك الحجّ

فارسي، ذكر فيه واجبات الحجّ ومستحبّاته، وربّه على مقدّمة، وثلاثة مقاصد، وخاتمة؛ صرّح في أواسطه بأنّه ألفه سنة (1231 هـ) حين توجّهه إلى بيت الله الحرام من طريق البحر.

ص: 22

1- .روضات الجنّات : 4 / 408 ؛ وعنه في الذريعة: 17 / 142 برقم 744.

7- رسالة في آداب صلاة الليل وفضلها

هي مدرّجة في : « السؤال والجواب » له 1 (1).

8- رسالة في إبراء الوليّ مدّة المتعة عن المولّي عليه

قال صاحب الذريعة ؛ :

« رسالة في هبة الولي مدّة الزوجة المنقطعة للمولّي عليه، ثلاثة : إحداها للسيد محمّد باقر بن محمّد نقي الشفتي الاصفهاني، اختار فيها الجواز » (2).

هي مدرّجة في : « السؤال والجواب » له 1 .

9- رسالة في حرمة محارم الموطوء على الواطي

هي رسالة متوسطة مدرّجة في كتابه : السؤال والجواب ؛ أولها بعد البسملة : « الحمد لمن أبدع السماوات والأرضين ».

ص: 23

1- . بيان المفاخر : 17 / 2 .

2- . الذريعة : 159 / 52 الرقم 53 - 55 .

10- رسالة في الردّ على رسالة تعيين السلام الأخير في النوافل

كتبه في الردّ على رسالة المولى علي أكبر الإيجهي الأصفهاني (المتوفى 1232هـ).

11- رسالة في الردّ على ردّ المولى الإيجهي ؛

أيضاً له 1، كتبه ثانياً بعد ردّ المولى الإيجهي ؛ الردّ الأوّل .

طبعت عام 1393 ش مع الرسالة السابقة والرسالتين للمولى الإيجهي في مجلّد واحد تحت عنوان : « أربع رسائل فقهية حول مسألة سلام النافلة »، بتحقيق والدي المحقّق سماحة حجّة الإسلام والمسلمين السيّد مهدي الشفتي - دام ظلّه - قامت بطبعها مكتبة مسجد السيّد حجّة الإسلام 1 باصفهان .

12- إقامة الحدود في زمن الغيبة

هي رسالة كبيرة استدلالية، مدرّجة في كتابه الكبير : « السؤال والجواب ».

طبعت سنة 1425 هـ بتحقيق حفيده حجّة الإسلام والمسلمين الحاج السيّد مهدي الشفتي - دام ظلّه - قامت بطبعها مكتبة مسجد السيّد حجّة الإسلام 1 باصفهان .

ص: 24

13- رسالة في أنّ يد الواقف كافٍ في القبض لو كان هو المتولّي

هي رسالة استدلالية مفصلة، مدرّجة في « السؤال والجواب » له، كتبها في الردّ على المولى أحمد النراقي 1 (1).

طبعت سنة 1379 ش بتحقيق الحجّة الدكتور السيّد أحمد التويسركاني ؛ تحت عنوان : « رساله وقف ».

14 - رسالة في مسألة الغُسالة

ذكرها ولده العلامة الحاج السيّد أسد الله 1 في شرحه الكبير على شرائع الإسلام حيث قال : « وقد كتب - روعي فداه - رسالة في مسألة الغسالة » (2).

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، توجد ضمن : « زبدة الرسائل ونخبة المسائل » بعنوان : « رسالة في تطهير البدن والثياب من النجاسات ». نسخة منها موجودة في مكتبة أمير المؤمنين 7 بأصفهان برقم 515.

ص: 25

1- . وألّف الميرزا أبو القاسم بن محمّد مهدي النراقي ؛ (المتوفّي سنة 1256) : « ملخص المقال في دفع القيل والقال »، في الردّ على هذه الرسالة إجابة لسؤال أخيه المولى أحمد المذكور . والنسخة المخطوطة منه موجودة في المكتبة المرعشيّة برقم 3136، مذكورة في فهرسها : 8 / 365 .

2- . شرح شرائع الإسلام : كتاب الطهارة، مخطوط .

15- رسالة في تطهير العجين بالماء النجس بتخبيزه و عدمه

قال العلامة الطهراني 1 في الذريعة :

رسالة في تطهير العجين بتخبيزه و عدمه، للسيد حجة الإسلام الشفطي الرشتي، ضمن مجموعة في موقوفة مدرسة البروجردي في النجف (1).

نسخة منها موجودة ضمن مجموعة في مكتبة مركز إحياء الميراث الإسلامي بقم المقدسة، برقم 4841، مذكورة في فهرسها : 390 / 11 .

16- القدرية

ذكرها العلامة السيد محمد هاشم الجهارسوقي 1 في إجازته التي كتبها لمرزا عبدالوهاب الهمداني ؛ (2) ، قال فيها ما هذا لفظه :

و منها رسالته القدرية في طهارة الدم الذي يلقي في القدر فيغلي حتى يستحيل، كما ورد في بعض الصحاح، و لعلها لا تخلو عن قوة، إلا أن ظاهر أكثر الأصحاب الإعراض عنها، وإعراضهم من أقوى الموهنات (3) .

ص: 26

1- . الذريعة : 11 / 149 الرقم 935 .

2- . كذا ذكره في بيان المفاهر : 2 / 54 و 72 ، نقلاً عن العلامة السيد محمد صادق بن زين العابدين الخوانساري « ؛ انظر مقدمة مناهج المعارف : ص 294 .

3- . انظر ضياء الأبصار : 2 / 613 .

قال المصنّف 1 في « رسالة في حكم أكل التربة الحسينيّة و تعيين الحائر » ما هذا نصّه :

وفيه تحقيق أبرزناه فيما كتبناه في تحقيق الدم الذي يقع في القدر ثم يغلي (1).

نسخة منها موجودة ضمن مجموعة في مكتبة مركز إحياء الميراث الإسلاميّ بقم المقدّسة، برقم 4841، مذكورة في فهرسها : 390 / 11 .

17 - رسالة في أنّ اللبن المضروب بماء نجس هل يطهر بطبخه آجرًا أو خزفًا، أم لا ؟

نسخة منها موجودة ضمن مجموعة في مكتبة مركز إحياء الميراث الإسلاميّ بقم المقدّسة برقم 4841، مذكورة في فهرسها : 390 / 11 .

18- رسالة في الأراضي الخراجيّة

هي رسالة استدلاليّة كبيرة، كتبها في جواب مسألة سئل عنها .

ص: 27

1- . فقه نينوا : 234 .

توجد نسخة خطية منها ضمن مجموعة في المكتبة الخاصة للدكتور السيد أحمد التويسركاني ؛ .

19- رسالة في أحكام الشكّ والسهو في الصلاة

رسالة كبيرة جداً، حسنة الوضع والتفريع، جعلها تتمّة لكتابه : « تحفة الأبرار» . ذكرها صاحب الذريعة و عبّر عنها بالشكّيات (1) .

طبعت سنة 1394 ش بتحقيق حفيده الحجّة الحاجّ السيد مهدي الشفتي - دام ظلّه - قامت بطبعها مكتبة مسجد السيد حجّة الإسلام 1 باصفهان .

20- رسالة في طهارة عرق الجنب من الحرام

كتبها في جواب مسألة سئل عنها ؛ توجد نسخة منها ناقصة الآخر ضمن مجموعة لطيفة من رسائل المصنّف 1 تسمّى : « زبدة الرسائل و نخبة المسائل »، في مكتبة أمير المؤمنين 7 باصفهان برقم 515 .

ص: 28

1- . الذريعة : 14 / 218 الرقم 2268 .

صرّح بها نفسه في كتابه : « مطالع الأنوار » (1)، اختار فيها وجوبها التخييري.

22- رسالة في العقد على أخت الزوجة المطلقة

كتبها في جواب سائل سأله عن ذلك، مدرّجة في كتابه « السؤال والجواب ».

قد طبعت هذه الرسالة سنة 1383 ش ضمن « ميراث حوزة اصفهان » (2) بتحقيق حفيده حجّة الإسلام والمسلمين الحاجّ السيّد مهدي الشفتي - دام ظلّه .

23- رسالة في حكم صلح حقّ الرجوع في الطلاق الرجعيّ

مدرّجة في كتابه : « السؤال والجواب »، كتبها في جواب مسألة سئل عنها، فرغ منها في مزرعة تندران من مزارع كرون من محالّ أصفهان في يوم الاثنين السابع من جمادي الآخرة سنة 1235 هـ .

قد طبعت هذه الرسالة سنة 1383 ش ضمن « ميراث حوزة اصفهان » (3) بتحقيق حفيده حجّة الإسلام والمسلمين الحاجّ السيّد مهدي الشفتي - دام ظلّه .

ص: 29

1- . مطالع الأنوار : 4 / 148 .

2- . ميراث حوزة اصفهان : 1 / 297 - 322 .

3- . ميراث حوزة اصفهان : 1 / 279 - 296 .

24- رسالة في جواز الاتكال بقول النساء في انتفاء موانع النكاح فيها

وهي التي بين يديك، وسيأتي الكلام عنها تحت عنوان: « بين يدي الكتاب ».

25- رسالة في حكم الصلاة في جلد الميتة المدبوغ

هي رسالة كبيرة استدلائية، كتبها في جواب السؤال عن حكم الصلاة في جلد الميتة المدبوغ، مدرّجة في كتابه الكبير: « السؤال والجواب ».

26- رسالة في ثبوت الزنا واللواط بالإقرار

مدرّجة في كتابه: « السؤال والجواب »، كتبها في جواب مسألة سئل عنها .

27- رسالة في شرح جواب المحقق القمي؛

شَرَحَ فيها جوابه عن مسألة في الطلاق في حياته و حسب أمره؛ يذكر فيها جوابه، ثمّ إيضاح الجواب (1).

و يعتبر عنه أيضاً برسالة في طلاق مدعى الوكالة عن الزوج مع إنكار الزوج، ورسالة في تقديم اليد على الاستصحاب .

ص: 30

1- . انظر الذريعة: 31 / 179 الرقم 600 .

هي رسالة فارسيّة، كتبها في جواب مسائل بعض أهالي يزد، مدرّجة في كتابه الكبير: «السؤال والجواب».

29 - رسالة في ولاية الحاكم على البالغة غير الرشيدة

كتبها في جواب مَنْ سألّه عن المسألة، مدرّجة في كتابه: «السؤال والجواب».

قد طبعت هذه الرسالة سنة 1386 ش ضمن «ميراث حوزة اصفهان» (1).

بتحقيق حفيده حجّة الإسلام والمسلمين الحاج السيّد مهدي الشفتي - دام ظلّه .

30- رسالة في حكم الصلاة عن الميّت

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، مدرّجة في كتابه: «السؤال والجواب».

31- رسالة في تحديد آية الكرسي

رسالة في جواب مَنْ سأل عن تحديد هذه الآية، مدرّجة في السؤال والجواب .

ص: 31

قد طبعت هذه الرسالة سنة 1386 ش ضمن « ميراث حوزة اصفهان » (1)

بتحقيق حفيده حجّة الإسلام والمسلمين الحاجّ السيّد مهدي الشفتي - دام ظلّه .

32- رسالة في كفيّة زيارة عاشوراء

مدرّجة في « السؤال والجواب » له 1 ؛ كتبها في جواب من سألته عن كفيّة الزيارة وصلاتها، فأدرج في الجواب : أنّ صلاتها ركعتان، لا أكثر، تفعلهما بعد الفراغ من اللعن والسلام والدعاء والسجدة .

طبعت هذه الرسالة سنة 1394 ش مع رسالة أخرى في هذا الموضوع لولده العلامة السيّد أسد الله 1 في مجلّد واحد تحت عنوان : « فقه نينوا »، قامت بطبعها مكتبة مسجد السيّد حجّة الإسلام 1 باصفهان .

33 - رسالة في حكم أكل التربة الحسينيّة وتعيين الحائر

مدرّجة في مجموعة « زبدة الرسائل ونخبة المسائل » له 1 ؛ كتبها في جواب مسألتين سنل عنهما .

طبعت هذه الرسالة سنة 1394 ش مع رسالة أخرى في هذا الموضوع لولده العلامة السيّد أسد الله 1 في مجلّد واحد تحت عنوان : « فقه نينوا »، قامت بطبعها مكتبة مسجد السيّد حجّة الإسلام 1 باصفهان .

ص: 32

1- . ميراث حوزة اصفهان : 3 / 96 - 125 .

34- رسالة في صيغ النكاح

هي رسالة فارسية في بيان أنحاء إجراء الصيغة و أنواع تغييراته ؛ ذكر فيها أربع عشرة صورة لصيغة النكاح ؛ وهي أيضاً مدرّجة في كتابه : « السؤال والجواب ».

35- رسالة في العصير العنبيّ والزبيبيّ والتمريّ

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، توجد ضمن مجموعة لطيفة من رسائل المصنّف 1 تسمّى : « زبدة الرسائل و نخبة المسائل » ؛ نسخة منها موجودة في مكتبة أمير المؤمنين 7 بأصفهان برقم 515.

36- رسالة في نجاسة المخالفين و عدمها

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، توجد نسخة منها ناقصة الآخر ضمن : « زبدة الرسائل و نخبة المسائل ».

37- رسالة في أنّه هل يجوز نيّة الوجوب في الوضوء قبل دخول الوقت مع اشتغال الذمّة بالقضاء و عدم ارادة الإتيان بها بذلك الوضوء، أم لا ؟

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، توجد نسخة منها ناقصة الآخر ضمن : « زبدة الرسائل و نخبة المسائل ».

38- رسالة في تعريف البيع وأقسامه وشروطه

وهي ناقصة، توجد نسخة منها ضمن: «زبدة الرسائل ونخبة المسائل»؛ أولها: «قال في المبسوط: فصل في حقيقة البيع وبيان أقسامه» .

39- رسالة في توكيل الصبي المميّز

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، توجد نسخة منها ناقصة الآخر ضمن: «زبدة الرسائل ونخبة المسائل».

40- رسالة في أنه هل يفسخ المبيعة الخيارية بمجرد ردّ مثل الثمن وإرادة الفسخ من غير أن يتلف بصيغة الفسخ، أم لا؟

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، توجد نسخة منها ناقصة الآخر ضمن: «زبدة الرسائل ونخبة المسائل».

41- رسالة في أنه إذا وقع عقد النكاح من الأب وكالة للإبن المريض فمات قبل الدخول ما حكمه من العدة والصدّاق والميراث وتزويج المرأة في العدة؟

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، توجد ضمن: زبدة الرسائل ونخبة المسائل.

ص: 34

42- رسالة في أنه إذا انهدم بنيان لمالكين، هل يجوز لمالك بناء التحت بعد الإحياء منع مالك الفوق من الإحياء، أم لا ؟

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، توجد ضمن : « زبدة الرسائل ونخبة المسائل ».

43- رسالة في أنه إذا قتل عبد حرًا ما حكمه

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، توجد ضمن : زبدة الرسائل ونخبة المسائل.

44- رسالة في ميراث الغائب وبيان زمان التربص

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، توجد ضمن : « زبدة الرسائل ونخبة المسائل ».

45- رسالة في جواز الوصل بين اسطوانين أو أسطوانات المسجد لجدار ضعيف البنيان لمصلحة إقامة الجماعة

نسخة منها موجودة ضمن مجموعة في مكتبة مركز إحياء الميراث الإسلامي بقم المقدسة برقم 4841، مذكورة في فهرسها : 11 / 390 .

ص: 35

46- رسالة في سلام التحية في الصلاة

وهي ناقصة، توجد ضمن مجموعة لطيفة من رسائل المصنّف 1 تسمّى : «زبدة الرسائل و نخبة المسائل»، ؛ توجد نسخة منها ناقصة الآخر في مكتبة أمير المؤمنين 7 بأصفهان برقم 515 .

أولها بعد البسملة :

« الحمد لله الذي أعدّ لعباده دار السلام و جعل تحيتهم فيها سلام، والصلاة والسلام على من أرشد إلى طريق السلام.».

47- الرسالة العمليّة

بالفارسيّة، في أولها أصول الدين إجمالاً ؛ توجد نسخة منه في مكتبة مجلس الشورى بطهران برقم 15224 .

« الكتب والرسائل الحديثية »

48- الحاشية على الكافي

هي حواشي قليلة على كتاب الفروع من الكافي، من الطهارة إلى الحجّ.

ص: 36

نصّ عليها المؤلف نفسه 1 في كتابه : « مطالع الأنوار » (1).

50- شرح الحديثين المرويين عن العترة الطاهرة :

الحديث الأوّل قوله 7 : « من سوّد اسمه في ديوان ولد سبع حشره الله يوم القيامة خنزيراً » (2) ، والحديث الثاني قوله : « نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربّنا

عزّوجلّ وفي مبتدأ خلقنا، أولنا محمّد وأوسطنا محمّد وآخرنا محمّد 9 » (3).

توجد نسخة منها ضمن مجموعة في المكتبة الملية بطهران برقم 4133088.

« الكتب والرسائل الأصولية »

51- الزهرة البارقة لمعرفة أحوال المجاز والحقيقة

مشمّل على جمّ غفير من المسائل الأصولية والعربية و مباحث الألفاظ

ص: 37

1- . مطالع الأنوار : 27 / 5 .

2- . تهذيب الأحكام : 6 / 329 ح 34 .

3- . الغيبة، للنعماني : 88 .

والمبادئ اللغوية، في نحو من ثمانية آلاف بيت .

طبع أولاً بعد وفاته بأمر تلميذه وصهره الآقا محمّد مهدي بن محمّد إبراهيم الكرباسي « (1) »؛ وأخيراً بتحقيقي في كربلاء سنة 1443 هـ في مجلدين، وقد قام بمراجعته وطبعه العتبة العباسية المقدسة .

52- رسالة في الاستصحاب

نصّ عليها المؤلف نفسه 1 في مطالع الأنوار (2) .

طبعت عام 1438 هـ في : « مجلة فقه أهل البيت :، العدد 86 - 85 / صص 279 - 324 ».

53- الحاشية على تهذيب الوصول

هي حاشية علمية مفصلة على كتاب : « تهذيب الوصول إلى علم الأصول » من تأليف آية الله العلامة الحلي 1 ؛ ذكرها المؤلف 1 في كتابه « الزهرة البارقة ».

توجد نسخة منها في مكتبة مجلس الشورى بطهران برقم 18449 .

ص: 38

1- . الذريعة : 12 / 72 الرقم 506 .

2- . مطالع الأنوار : 1 / 136 .

هي تعليقات مدوّنة بمنزلة شرح مبسوط على كتاب « معالم الدين في الأصول » للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني 0 ؛ ذكرها في كتابه : « مطالع الأنوار » (1).

توجد نسخة منها في مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الأشرف برقم 1738.

55- رسالة في الاجتهاد والتقليد

قال المحقق الطهراني ؛ في الذريعة :

التقليد في مسائل التقليد، لحجّة الإسلام الحاج السيّد محمّد باقر الأصفهاني (المتوفّى بها 1260)، ينقل عباراتها في « هداية المسترشدين » كما يأتي (2).

لما رآها الميرزا عبدالوهاب القزويني 1، كتب في ردّها رسالة : « هداية المسترشدين في حكم التقليد للعوام » (3).

ص: 39

1- . مطالع الأنوار : 5 / 393 ؛ وفيه : « ... مضافاً إلى الوجوه التي أبرزناها في مقام ترجيح أقرب بالمجازات على غيره فيما علّقناه في أصول المعالم في مباحث المجمل والمبين ».

2- . الذريعة : 4 / 389 .

3- . هو الميرزا عبدالوهاب الشريف ابن محمّد علي القزويني، من أكبر تلامذته والمجازين منهباجازة كبيرة مبسطة، ذكر في كتابه : « هداية المسترشدين » انه ألّف أولاً رسالة فارسيّة مختصرة، وأخرى عربيّة في مسائل التقليد، ثمّ بعد ما رأى رسالة حجّة الإسلام في التقليد وإيجابه على المقلّد العدول إلى المجتهد الحيّ بعد موت من كان يقلّده، كتب هذه الرسالة ناقلاً لعين عبارات حجّة الإسلام، ثمّ الردّ عليه (انظر الذريعة : 25 / 193 الرقم 217 ؛ والكرامالبررة : 2 / 810).

« الكتب والرسائل الرجالية »

56- الحاشية على الرجال

هي تعليقات مختصرة على كتاب « الرجال » لشيخ الطائفة الطوسي ؛ .
توجد نسخة منها في مكتبة آية الله المرعشي 1 بقم المقدسة برقم 6058 .

57- الحاشية على الفهرست

انها تعليقات مختصرة غير مدونة على كتاب : « الفهرست » لشيخ الطائفة ؛ .
توجد نسخة منها في مكتبة آية الله المرعشي 1 بقم المقدسة برقم 6058 .

58- الحاشية على خلاصة الأقوال

صرح بها في حاشية المجلد الثاني من كتابه « مطالع الأنوار » .

ص: 40

59- رسالة في تحقيق حال أبان بن عثمان و أصحاب الإجماع

60 و 61- رسالتان في تحقيق حال إبراهيم بن هاشم القمي (1)

62- الإرشاد الخبير البصير إلى تحقيق الحال في أبي بصير

63- رسالة في تحقيق حال أحمد بن محمد بن خالد البرقي

64- رسالة في تحقيق حال أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري

65 و 66- رسالتان في تحقيق حال إسحاق بن عمّار الساباطي

67- رسالة في تحقيق حال حسين بن خالد

68- رسالة في تحقيق حال حماد بن عيسى الجهني

69- رسالة في تحقيق حال سهل بن زياد الأدمي الرازي

70- رسالة في تحقيق حال شهاب بن عبد ربّه

71- رسالة في تحقيق حال عبد الحميد بن سالم العطار وولده محمد

72- رسالة في تحقيق حال عمر بن يزيد

ص: 41

1- . صرّح السيّد حجّة الإسلام 1 في الرسالة الثانية بأنّه كتب في تحقيق أحواله رسالتان، حيثقال في أولها : لمّا كتبت في سالف الزمان رسالة في تحقيق الحال في إبراهيم بن هاشم أوغفلت فيها بعض ما ينبغي التنبيه عليه، أبرزت هذه الكلمات في ذلك المرام (الرسائلالرجالية : 61).

73- رسالة في تعيين محمّد بن اسماعيل الواقع في صدر بعض أسانيد

الكافي (1)

74- رسالة في تحقيق حال محمّد بن أحمد الراوي عن العمري

75- رسالة في تحقيق حال محمّد بن خالد البرقي

76 و 77- رسالتان في تحقيق حال محمّد بن سنان

78- رسالة في تحقيق حال محمّد بن الفضيل

79- رسالة في تحقيق حال محمّد بن عيسى اليقطيني

80- رسالة في بيان أشخاص الذين لقبوا بما جيلويه

81- رسالة في تحقيق الحال في معاوية بن شريح و معاوية بن ميسر وأتھما واحد

82- رسالة في بيان العدة المتكررة في أسانيد الكافي .

طبعت أكثر هذه الرسائل في مجلّد واحد سنة 1417 هـ بتحقيق الحجّة الحاج السيّد مهدي الرجائي - دامت بركاته - قامت بطبعها مكتبة مسجد السيّد حجّة الإسلام الشفتي 1 بأصفهان .

ص: 42

1- قال صاحب الذريعة 1 : ترجمة محمّد بن اسماعيل الواقع في صدر بعض أسانيد الكافي، للسيّد حجّة الإسلام الاصفهاني، طبعت مع رسائله، فرغ من أصله سنة 1206، ثمّ بعد مدّة كتب عليه حاشية منه سنة 1232 (الذريعة : 4 / 162 الرقم 801).

« الكتب والرسائل المتفرقة »

83- رسالة في أصول الدين

فارسية، في عدّة أبواب (1).

84- سؤال و جواب

الفارسي، عن بعض عقائد الشيخية، طبع أولاً بعد وفاته سنة 1261 هـ، كما ذكره صاحب الذريعة (2)؛ وقد طبع ثانياً سنة 1388 ش طباعة حروفية محققة، قامت بتحقيقه و طبعه مكتبة مسجد السيّد .

85- رسالة في أنّ المراد من الطعام في قوله تعالى : (و طعام الذين أوتوا الكتاب حلّ لكم) ماذا؟

كتبها في جواب مسألة سئل عنها، توجد ضمن مجموعة لطيفة من رسائل

ص: 43

1- . فهرس مخطوطات مكتبة كلية الإلهيات في طهران : 1 / 11 ش 335 .

2- . الذريعة : 12 / 243 الرقم 1594 .

المصنّف 1 تسمّى : « زبدة الرسائل و نخبه المسائل »، و هي من جمع بعض تلامذته ؛ نسخة منها موجودة في مكتبة أمير المؤمنين 7 بأصفهان برقم 515 .

86- الحلية اللامعة للبهجة المرضية

هي تعليقات مدوّنة بمنزلة شرح مبسوط على شرح الفاضل السيوطي على ألفية النحو (1) .
ألّفها في جزئين، قامت بطبع الجزء الأوّل منها مكتبة مسجد السيّد باصفهان سنة 1393 ش .

وفاته و مرقده

عاش - قدّس الله نفسه الزكيّة - ثمانين سنة تقريبًا، ثمّ أجاب دعوة الإلهية في عصيرة يوم الأحد، الثاني من شهر ربيع الثاني سنة 1260 هـ (2) - على أصحّ

ص: 44

1- . انظر الذريعة : 82 / 7 .

2- . هذا التاريخ مطابق لما كتبه صاحب الروضات ؛ في بياضه (انظر مقدّمة النهريّة : 20) ؛ وكذا مطابق لما كتبه العلامة الشيخ محمّد جعفر بن محمّد إبراهيم الكرباسي (المتوفّى 1292 هـ) في ظهر كتابه : منهج الرشاد في شرح إرشاد الأذهان (انظر فهرس مخطوطات مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي : 6 / 79 الرقم 90) . وضبطه كذلك العالم الفاضل الشاعر رضا قليخان هما الشيرازي (المتوفّى 1290 هـ) فقال في « ديوانه : ص 104 » في تأريخوفاته : در اول حمل و دويم ربيع دويمزدامگاه جهان شد بسوى دار سلامبلفظ تازى تاريخ رحلتش گفتمچو بشمرى مأتين است و ألف و ستين عام

و دفن بعد ثلاثة أيام من وفاته في البقعة التي بناها لنفسه في جانب مسجده الكبير باصبهان، وهي الآن مشهد معروف و مزار متبرك .

قال المحقق الجهارسوقي 1 في الروضات :

« ولم ير مثل يوم وفاته، يوم عظيم، ملأت زقاق البلد من أفواج الأنام رجالاً ونساءً، يبكون عليه بكاء الفاقد والده الرحيم و مشفقوه الكريم، بحيث كان همهمة الخلايق تسمع من وراء البلد، و غسل في بيته الشريف، ثم أتى به إلى المسجد، فصلّى عليه ولده الأفضل وخلفه الأسعد الأرشد والفقهاء الأوحده والحبرالمؤيد ... مولانا وسيدنا السيد أسد الله ... » .

و من العجائب اتّفاق فراغه من التحصيل و مراجعته من النجف الأشرف بإصرار والده الجليل في سنة وفاته، و مسارعة روحه المطهر إلى جنّاته .» .

إلى أن قال :

ص: 45

وقد أنشدت قصيدة طويلة في مرثيته بالعربية، و مطلعها كما يمرّ بالنظر الفاتر :

لمن العزاء وهذه الزفرات ما هي في الزمر تبكي السماء وفي الأرض الفساد به ظهر

وجرت عيون الدمع من صمّ الجبال و حاولت لتزول وانشقت جيوب الصبر واشتمل الضرر

واغبرت الآفاق واختلّ السياق بأسره و تغيّرت شمس المشارق منه وانخسف القمر

ما أكثر الحزن الجديد و أكبر الهول الشديد و أعظم الرزء المفخّم في الخلائق للبشر

من فقد سيّدنا الإمام الباقر العلم الذي جلّت عن العدّ المحامد منه و الكرامات الكبر

بكاء جوف الليل من خوف الإله و مقتدى طول النهار على نيابته الإمام المنتظر

إلى تمام ثمانين بيتاً تقريباً، و يقول في آخرها مؤرّخاً لوفاته :

و سألت طبعي القرم عن تأريخ رحلته فجرّ ذيلاً وقال : « الله أنزله كريم المستقر »⁽¹⁾

ص: 46

2- بين يدي الكتاب

كتابنا الحاضر هو : رسالة في جواز الاتكال بقول النساء في انتفاء موانع النكاح فيها، كما سمّاه به مصنّفه - أعلى الله مقامه - في المقدمة صريحاً .

ولا شكّ في أنّ مصنّف هذه الرسالة هو : العلامة الفقيه الحاجّ السيّد محمّد باقر بن محمّد نقي الشفتي، المعروف بحجّة الإسلام ؛، فقد صرّح بها المؤلّف 1 نفسه في مطالع أنواره بقوله :

« ... والظاهر وثاقته، كما حقّقناه في رسالتنا الموضوعية في جواز الاتكال بقول المرأة في خلّوها عن موانع النكاح » (1).

وكذا لم تختلف المصادر ولا المفهرسون في نسبة هذه الرسالة إليه ؛، فقد ذكرها المحقّق الطهراني 1 في ذريعته بقوله :

جواز الاتكال على قول النساء في انتفاء موانع النكاح، للسيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الرشتي الاصفهاني المتوفّي 1260، رسالة مندرّجة

ص: 47

1- . مطالع الأنوار : 6 / 518 .

في السؤال والجواب له المطبوع في 1258 (1).

وقال عنها السيّد الأمين في أعيانه :

ورسالة في قبول قول النساء بالخلوّ عن موانع النكاح (2).

وهي رسالة استدلالية، بيّن المؤلف 1 فيها حكم المسألة بجميع شؤونها مع فروع حسنة تتعلّق بها، وأدرج فيها تحقيقات رشيقة و فوائد نافعة مفيدة تنبئ عن دقّة نظره و غوره، واستوفى فيها إنصافاً حقّ الاستدلال والتحليل .

لكن مع الأسف ما عثرنا - لحدّ اليوم - على نسخة كاملة من الرسالة في المكتبات، والنسختان الموجودتان منها كانتا ناقصتين ؛ ولعلّ المؤلف ؛ لم يتمّها، والله العالم .

ص: 48

1- . الذريعة : 5 / 241 الرقم 1153 .

2- . أعيان الشيعة : 44 / 112 .

3- منهجنا في التحقيق

مع الأسف لا توجد من هذه الرسالة إلا نسختان ناقصتان، إليك وصفهما باختصار :

- 1 - نسخة مكتبة مدرسة الشهيد المطهري في طهران (سبهاالار) برقم 2357، وهي في ضمن كتاب : « السؤال والجواب » للمؤلف 1 .
 - 2 - نسخة مكتبة آية الله الحكيم العامّة في النجف الأشرف برقم 1243، وهي أيضاً في ضمن مجموعة : « السؤال والجواب » .
- فاعتمدنا في التحقيق عليهما، و كان منهج التحقيق وفق المراحل التالية :

- 1 - ضبط النصّ و تقويمه و ترقيمه .
- 2 - استخراج الآيات القرآنيّة والأحاديث الشريفة و كلمات الفقهاء التي نقلها المؤلّف من مصادرها التي ذكرها إن وجدت، وإلا فمن مصادر أخرى .
- 4 - تقطيع النصّ إلى فقرات و مقاطع مع إضافة بعض العناوين المناسبة بين قوسين معقوفين .

ص: 49

5 - إيضاح المواضع المشكّلة والعبارات المبهمة، وشرح بعض اللغات الغريبة الواردة في المتن مع الاستعانة بكتب اللغة و معاجم العربية .

و لقد بذلنا قصارى جهدنا في تحقيق هذا السفر القيم وإخراجه إلى عالم النور، فما وجد فيه من خلل أو خطأ، فهو عن قصور، لا تقصير .

ونسأل الله تعالى أن يتقبّل منّا هذا القليل بقبول حسن، ونسأله - سبحانه - أن يوفّقنا لإحياء تراث أهل البيت : و علمائنا الأبرار، خصوصاً بقية آثار جدنا الأمام الأعظم العلامة المحقق الفقيه الأصولي الأمام السيد محمد باقر الشفتي، المعروف بحجة الإسلام - أعلى الله مقامه في دار السلام - جزاءً لجزيل خدماته المباركة في إحياء الشريعة الغراء .

و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين .

11 ذي القعدة 1443 هـ

السيد محمد الرضا الشفتي

اصفهان - صانها الله عن الحدثان -

ص: 50

رسالة في جواز الاتكال بقول النساء في انتفاء موانع النكاح فيها

تأليف :

العلامة الفقيه والمحقق المتتبع

الحاج السيد محمد باقر الشفتي الجيلاني 1

المشهور بحجة الإسلام على الإطلاق

(1180 - 1260 هـ)

ص: 51

هذه رسالة في جواز الاتكال بقول النساء في انتفاء موانع النكاح فيها، فنقول: إنَّ النساء على ضربين: قسمٌ لم يعلم اقترانهنَّ بموانع النكاح؛ والآخر خلافه، فعلم أنَّهنَّ كنَّ مقترنات بذلك.

أمَّا الأوَّل: فلا ريب في جواز التعويل على قولها في ذلك، فلا يجب الفحص والسؤال عن حالها، فيجوز تزويجهنَّ من غير سؤال.

وأمَّا الثاني: أن يكون ذات بعل، أو ذات عدَّة، فلا بدَّ فيه من السؤال، فلو أخبرن برفع موانع النكاح عنهنَّ - كموت الزوج، أو تحقُّق الطلاق، أو انقضاء العدَّة، أو تخلُّل المحلِّل - يقبل من غير بيِّنة، لكن مع إمكانه ولو كان بعيداً.

فنقول: أمَّا الأوَّل، فالظاهر أنَّه محلٌّ وفاق، لكن يستحبُّ السؤال فيما إذا كانت

متَّهمة، فها أنا أورد ما وصل إلينا من كلمات العلماء العظام - أسكنهم الله في غرفات الجنان - فنقول: قال شيخ الطائفة في النهاية:

لا- بأس أن يتمتع الرجل بالفاجرة، إلا أنه يمنعها بعد العقد من الفجور؛ وليس على الرجل أن يسألها: هل لها زوج، أم لا؟ لأن ذلك لا يمكن أن يقوم (1) له به بيّنة، فإن اتَّهمها في ذلك، احتاط في التفتيش عن أمرها، وإن لم يفعل، فليس عليه شيء (2).

وفي التهذيب:

ومتى أراد الرجل تزويج المتعة، فليس عليه التفتيش عنها، بل يصدّقها في قولها (3).

وفي المهذب:

نكاح المتعة شروطه (4) على ضربين، أحدهما: يجب ذكره في حال العقد، والآخر: لا يجب، والأفضل ذكره. فأما الواجب فهو تعيين الأجر

ص: 54

1- . في المصدر: أن تقوم .

2- . النهاية: 490 .

3- . التهذيب: 253 / 7 .

4- . في المصدر: وصفة نكاح المتعة وشروطه .

والأجل ؛ وأما ما لا يجب وإن كان الأفضل ذكره، فهو سؤال المرأة : هل هي لها زوج، أو هي في عدّة منه، أو معها حمل، أم ليس معها ذلك ؟

ثمّ قال :

فمن أراد هذا العقد فينبغي له أن يطلب امرأة صحيحة الولاية على نفسها عفيفة مؤمنة معتقدة للحقّ .

إلى أن قال :

وإذا لم يجد امرأة على الصفة التي قدّمنا ذكرها ووجد مستضعفة، جاز له أن يعقد عليها، ويجوز عقد المتعة على اليهوديّة والنصرانيّة، و من عقد على واحدة من هؤلاء فليمنعها من شرب الخمر و أكل لحم الخنزير (1) .

وفي السرائر :

فلا- يجب على الرجل سؤالها : هل لها زوج، أم لا ؟ لأنّ ذلك لا يمكن أن يقوم له به بيّنة . والأولى في الديانة سؤالها عن ذلك إن كانت مصدّقة

ص: 55

على نفسها، فإن اتَّهمها (1) في ذلك احتاط في التفتيش عن أمرها استحباباً، لا إيجاباً (2) .

وفي الجامع :

وليس على مريد التمتع (3) التفتيش عن حال المرأة، ولا يمكنها إقامة البيّنة على أن لا زوج لها، فإن عقد عليها ثم بان لها زوج، بطل العقد (4) .

وفي الشرائع :

ويستحبّ أن تكون عفيفة، وأن يسألها عن حالها مع التهمة، وليس شرطاً في الصّحة . ويكره أن تكون زانية، فإن فعلها فليمنعها من الفجور، وليس شرطاً في الصّحة (5) .

وفي النافع :

ويستحبّ اختيار المؤمنة العفيفة، وأن يسألها عن حالها مع التهمة،

ص: 56

1- . في بعض نسخ المصدر : وإن كانت متّهمة .

2- . السرائر : 2 / 621 .

3- . في المصدر : المتعة .

4- . الجامع للشرائع : 452 .

5- . الشرائع : 2 / 529 .

وليس شرطاً . ويكره بالزانية (1) .

وفي رياض المسائل في شرح العبارة :

(و) يستحبّ (أن يسألها) بل غيرها (عن حالها) : هل هي ذات بعل وعفيفة، أم لا ؟ (مع التهمة) بالبعل وعدم العفة

(و ليس) السؤال (شرطاً) في الجواز إجماعاً، بل ولا واجباً، للأصل، وحمل تصرف المسلم على الصحة (2) .

وفي شرح الصغير :

(يستحبّ اختيار المؤمنة) العارفة (العفيفة، وأن يسألها)، بل غيرها (عن حالها) أهى ذات بعل، أو في عدّة، أم لا ؟ (مع التهمة) بالبعل والعدّة، لا مطلقاً، (وليس) السؤال (شرطاً) في الجواز إجماعاً (3) .

وقال في التحرير :

ص: 57

1- . المختصر النافع : 181 .

2- . رياض المسائل : 10 / 274 .

3- . الشرح الصغير : 2 / 351 .

يستحب أن يكون (1) المرأة عفيفة، ويكره التمتع بالزانية، فإن فعل منعها من الفجور، وليس شرطاً في الصحة (2). ويستحب له أن يسألها عن حالها مع التهمة، فإن كان لها زوج تركها، ولا يجب عليها السؤال (3).

والمستند في ذلك - مضافاً إلى إطباقهم عليه الظاهر من تصفح مقالاتهم - النصوص المستفيضة:

منها: الصحيح المروي في باب: «أنها مصدقة على نفسها» من الكافي عن العدة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ميسر قال: قلت لأبي عبدالله 7: ألقى المرأة بالفلاة التي ليس فيها أحد، فأقول لها: هل لك زوج؟ فتقول: لا، فأترؤجها؟ قال: نعم، هي المصدقة على نفسها (4).

ولا كلام في السند إلا من جهة الراوي، لكن حكى الكشي عن علي بن الحسن بن علي توثيقه، حيث قال: قال علي بن الحسن: إن ميسر بن عبدالعزيز كان كوفيًا وكان ثقة (5).

ص: 58

1- في المصدر: أن تكون.

2- «في الصحة» لم يرد في المصدر.

3- تحرير الأحكام: 3 / 522.

4- الكافي: 5 / 462 ح 2.

5- رجال الكشي: 2 / 513.

ثم حكى عن إبراهيم الموصلي، عن يونس، عن حيان (1) وابن مسكان، عن ميسر، قال :

دخلنا على أبي جعفر 7 ونحن جماعة، فذكروا صلة الرحم والقربة، فقال أبو جعفر 7 : يا ميسر (2) أما أنه قد حضر أجلك غير مرة ولا مرتين، كل ذلك يؤخر الله تعالى لصلتك (3) .

و حكى العلامة في الخلاصة عن العقيلي أنه قال :

اثنى عليه آل محمد :، وهو ممن يجاهد (4) في الرجعة، انتهى (5) .

قوله : « وهو ممن يجاهد في الرجعة »، له احتمالان :

أحدهما : أنه كان يجاهد ويباحث مع العامة بإثبات الرجعة، لإنكارهم إيّاها .

ص: 59

1- . في المصدر : حنان .

2- . « يا ميسر » لم يرد في المصدر .

3- . رجال الكشي : 2 / 513 ؛ وفيه : كل ذلك يؤخر بصلتك قرابتك .

4- . في المصدر : يجاهر .

5- . الخلاصة : 279 .

والثاني : أنه يرجع في زمان مولانا القائم 7، و يجاهد الكفار في ركابه .

فالحديث لو لم يكن صحيحًا، لا شبهة في حسنه، مضافًا إلى أن الراوي المذكور فضالة، و هو من أصحاب الإجماع، والسند إليه صحيح، فلا يقدح مقدوحية من قبله على تسليمه .

ثم إن ثقة الإسلام رواه أيضًا في باب : « التزويج بغير ولي » عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن ميسر (1) قال : قلت لأبي عبدالله 7 : ألقى المرأة بالفلاة التي ليس فيها أحد، إلى آخره (2) .

ولا تفاوت في السند في المقامين، إلا أنه في هذا الموضوع روى عن محمد بن يحيى، وفي الأول روى عن العدة، و هو من جملتهم ؛ وفي هذا الموضوع روى فضالة عن ميسر بواسطة عمر بن أبان الكلبي، وفي الأول روى عنه من غير واسطة ؛ و هو غير مضرّ، لإمكان الأخذ عنه بواسطة أولاً، ثم لقيه فسمع منه من غير واسطة، فضبطه في كتابه على الوجهين .

ثم على فرض تسليم عدم الدرك نقول : إن الإرسال في الأول غير مضرّ،

ص: 60

1- . في المصدر : عن ميسرة .

2- . الكافي : 392 / 5 ح 4 .

لوثاقة الواسطة، إذ النجاشي قد وثّق عمر بن أبان الكلبي (1) .

ومنها : ما رواه في الباب المذكور : « أنّها مصدّقة على نفسها » أيضاً، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن مسلم (2) ، عن إبراهيم بن الفضيل (3) ، عن أبان بن تغلب قال : قلت لأبي عبدالله 7: إنّي أكون في بعض الطرقات، فأرى المرأة الحسناء ولا آمن أن تكون ذات بعل، أو من العواهر؟ قال : ليس هذا عليك، إنّما عليك أن تصدّقها في نفسها(4) .

وتحقيق العدّة في المقاصد يطلب فيما أبرزناه في الرجال (5) ؛ وهنا نقول : إنّ

من جملة العدّة الراوي عن أحمد بن محمّد بن خالد : عليّ بن إبراهيم القميّ، ووثاقته لا تكاد تخفى على أحد من أهل الفنّ .

ص: 61

1- . ينظر رجال النجاشي : 285 .

2- . في المصدر : أسلم .

3- . في المصدر : الفضل .

4- . الكافي : 5 / 462 ح 1 .

5- . ينظر الرسائل الرجالية، للمصنّف 1 : 493 - 534 .

[الكلام في تعيين طبقة أحمد بن محمد بن خالد البرقي]

و أمّا أحمد بن محمد بن خالد (1)، فقد ذكره شيخ الطائفة في أصحاب سيدينا الجواد والهادي 8، و لم أوردّه في أصحاب مولانا الرضا 7؛ و مقتضاه أنّه لم يعثر بروايته عنه 7 .

لكن في أصول الكافي في باب: « ما عند الأئمة : من سلاح رسول الله 9» ما اشتمل على روايته عنه 7، حيث روى في الباب المذكور عن أحمد بن محمد و محمد بن يحيى، عن محمد ابن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الحسن الرضا 7، قال: سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله 9 من أين هو؟ قال: هبط به جبرئيل 7 من السماء، وكانت حلّيته من فضّة، و هو عندي (2).

ص: 62

1- . ينظر رسالة المصنّف ؛ في تحقيق الحال فيه، التي طبعت ضمن رسائله الرجالية : 187 - 204 .

2- . الكافي : 1 / 234 ح 5 .

وأحمد بن أبي عبدالله هو: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وقد روى الحديث المذكور عن مولانا الرضا 7؛ ولا استحالة في ذلك، لكون روايته عن والده محمد بن خالد أكثر من أن تحصي؛ وقد عدّه شيخ الطائفة من أصحاب مولانا الكاظم والرضا والجواد: (1).

ولأنّ مماته في حياة أحمد بن محمد بن عيسى، على ما يظهر ممّا حكى عن ابن الغضائريّ أنّه قال:

كان أحمد بن محمد بن عيسى أبعدّه عن قم، ثمّ أعاده إليها واعتذر إليه، ولما توفّي مشى في جنازته حافيًا حاسرًا ليبراً نفسه ممّا قذفه به، انتهى (2).

وقد عدّ شيخ الطائفة أحمد بن محمد بن عيسى من أصحاب مولانا الرضا 7 أيضًا (3).

ص: 63

-
- 1- ينظر رجال الشيخ: 343 و 363 و 377.
 - 2- رجال ابن الغضائريّ: 39؛ ونقله عنه في الخلاصة: 63؛ ولكن أضاف عن ابن الغضائريّ أنّه قال: وجدت كتابًا فيه وساطة بين أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد، ولما توفّي مشى أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته، إلى آخره.
 - 3- رجال الشيخ: 14.

ثم أقول : إنها وإن لم تكن مستحيلة، لكن يرد في المقام أمران :

أحدهما : أنّ الحديث المذكور مروى في روضة الكافي، والراوي فيه صفوان بن يحيى، عنه (1).

والثاني : أنّ النجاشي حكى عن عليّ بن محمّد ماجيلويه أنّه قال :

توفي أحمد بن خالد في سنة ثمانين و مائتين، بعد أن حكى عن أحمد بن الحسين أنّه قال : توفي سنة أربع و سبعين و مائتين (2).

و على الأوّل تكون وفاته بعد انتقال الروح المطهّر لمولانا العسكريّ 7 إلى أعلى غرفات الجنان بعشرين سنة، و هو ينافي روايته عن مولانا الرضا 7.

و يمكن الجواب عن الأوّل : بأنّ روايته حديث واحد بسندين ليست من الأمور المستحيلة، ولا من الأمور البعيدة، فكم من حديث واحد روي بأسانيد متعدّدة فضلاً عن سنيين ؛ و كم من مطلب واحد يسأله أشخاص متعدّدة فضلاً عن سائلين .

فها أنا أذكر السنيين مع الحديث في المقام دفعاً لتطرّق الشبهة عن الأفهام،

ص: 64

1- . الكافي : 8 / 267 ح 391 .

2- . رجال النجاشي : 77 .

فنقول : أمّا السند في الباب المذكور فقد عرفته، و أمّا في الروضة فقد أورده قبل حديث نوح 7 يوم القيامة هكذا : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن محمّد بن أشيم، عن صفوان بن يحيى، قال : سألت أبا الحسن الرضا 7 عن ذي الفقار سيف رسول الله 9، فقال : نزل به جبرئيل 7 من السماء، وكانت حلقتة فضّة (1) .

مضافاً إلى ما في المتن سؤالاً و جواباً من الاختلاف، أمّا في السؤال فلما عرفت أنّ الموجود في السؤال عن أحمد بن أبي عبدالله : « من أين هو ؟ »، ولم يوجد في سؤال صفوان بن يحيى .

و أمّا في الجواب، فلما عرفت من أنّ الموجود في آخر جوابه 7 على ما في كتاب الحجّة : « و هو عندي »، ولم يوجد ذلك في الروضة .

و أيضاً أنّ الموجود على ما في كتاب الحجّة « و كانت حلقة فضّة »، وعلى ما في الروضة : « حلقتة ».

و عن الثاني : بمنع المنافاة، إذ شهادة مولانا الرضا 7 في سنة ثلاث و مائتين، فالمدة المتخلّلة بينها و بين تاريخ وفاة أحمد بن أبي عبدالله - على ما في كلام

ص: 65

ماجيلويه - سبع و سبعين سنة ؛ و لو فرض أنّ عمر أحمد بن محمد بن خالد وقت شهادته 7 ستّ عشرة سنة، يكون مدّة عمره ثلاثاً و تسعين سنة، فأَيّ استبعاد في ذلك !؟

فقد عرفت أنّ المستفاد من كلام ابن الغضائري أنّ وفاة أحمد البرقيّ في حياة ابن عيسى الأشعريّ، وقد عدّ ذلك من أصحاب الرضا 7 أيضاً [\(1\)](#).

إذا علمت ذلك نقول : إنّ مقتضى ما وجد في الباب المذكور من كتاب الحجّة، رواية أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن مولانا الرضا 7، وقد علمت ممّا بيّناه أنّه لا داعي لصرّفه عن ظاهره، فلا بدّ من المصير إلى مقتضاه .

غاية ما هنا : أنّ شيخ الطائفة - نور الله تعالى مرّقه - لم يورده في أصحابه 7، والأمر فيه سهل .

نعم، في المقام شيء آخر ينبغي التنبيه عليه، وهو : أنّه قد وجد في بعض الأسانيد رواية أحمد بن محمد - الذي كلامنا فيه - عن مولانا الصادق 7، فقد روى شيخنا الصدوق في المجلس الثامن والثمانين من مجالسه، عن أحمد بن هارون المقامي، عن أحمد بن عبدالله الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن

ص: 66

1- . ينظر رجال الشيخ الطوسي : 373 ؛ و نقد الرجال : 1 / 168 .

خالد البرقي، عن أبي عبدالله الصادق 7، عن أبيه، عن جدّه : قال :

قال رسول الله 9 : مَنْ قال سبحان الله، غرس الله له بها شجرة في الجنّة ؛ و مَنْ قال : الحمد لله، غرس الله بها شجرة في الجنّة ؛ و مَنْ قال : لا إله إلا الله، غرس الله بها شجرة في الجنّة ؛ و مَنْ قال : الله أكبر، غرس الله بها شجرة في الجنّة .

فقال رجل من قريش : يا رسول الله، انّ شجرنا في الجنّة لكثير ؛ قال : نعم، ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها، وذلك لأنّ الله عزّوجلّ يقول : (يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و لا تبطلوا أعمالكم) (1)، و صلّى الله على محمّد و آل محمّد (2) .

و لا يخفى ما في رواية أحمد بن محمّد بن خالد عن مولانا الصادق 7 من الغرابة ؛ و الظاهر القريب من القطع أنّها غير صحيحة، إذ رواية والده محمّد بن خالد عنه غير ثابتة، فضلاً عن رواية ابنه عنه، فالظاهر أنّه مرسل .

و ممّا يؤيّدّه : أنّ شيخنا الصدوق روى هذا الحديث في ثواب الأعمال بسند اشتمل على أحمد بن أبي عبدالله المذكور، و هو يروي الحديث بثلاثة وسائط عن مولانا الباقر 7، قال : قال : حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن

ص: 67

1- . محمّد 9 : 33 .

2- . الأمالي، للشيخ الصدوق : 544 .

أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدّثنا أبي، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر 7 قال : قال رسول الله 9 : مَنْ قال سبحان الله والحمد لله، الحديث (1).

و على أيّ حال يمكن القطع بعدم ثبوت روايته عن مولانا الصادق 7، بل ولا عن مولانا الكاظم 7.

و أمّا الرواية عن مولانا الرضا 7، فقد عرفت الحال في ذلك، فهو من أصحاب موالينا : الرضا والجواد والهادي .، وقد عرفت من تاريخ وفاته أنّه مات بعد انقضاء برهة عن غيبته الصغرى .

ص: 68

1- . ثواب الأعمال : 26 ح 3 .

[الكلام في حال أحمد بن محمد بن خالد البرقي]

هذا كله من طبقته، و أما حاله فقد قال النجاشي :

أنه كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء، واعتمد المراسيل، وصنّف كتبًا كثيرة، منها : المحاسن .

إلى أن قال :

أخبرنا بجمع كتبه الحسين بن عبيد الله قال : حدّثنا أحمد بن محمد أبو غالب الزراري، قال : حدّثنا مؤدبي علي بن الحسين السعد آبادي أبو الحسن القمي، قال : حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي .

وقال أحمد بن الحسين ؛ في تاريخه : توفي أحمد بن أبي عبد الله البرقي في سنة أربع و سبعين و مائتين (1) .

وقال شيخ الطائفة في فهرست :

ص: 69

1- . رجال النجاشي : 76 .

وكان ثقة في نفسه، غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء والمراسيل، وصنّف كتبًا كثيرة، منها: المحاسن .

إلى أن قال بعد استقصاء كتبه :

أخبرني بهذه الكتب كلّها وجميع رواياته عدّة من أصحابنا، منهم : الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، وأبو عبدالله الحسين بن عبيد الله، وأحمد بن عبدون، وغيرهم، عن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري، قال : حدّثنا مؤدبي عليّ بن الحسين السعدآبادي أبو الحسن القميّ، قال : حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله .

وأخبرنا هؤلاء الثلاثة عن الحسن بن حمزة العلوي الطبري قال : حدّثنا أحمد بن عبدالله ابن بنت البرقي، قال : حدّثنا جدّي أحمد بن محمد .

وأخبرنا هؤلاء الآ الشيخ المفيد وغيرهم، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن جعفر بن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله بجميع كتبه ورواياته .

وأخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن

ص: 70

عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله بجميع كتبه ورواياته (1)، انتهى كلامه رفع مقامه .

وهو صريح في توثيقه وإن ذكره في رجاله في أصحاب مولانا الجواد والهادي 8 من غير تعرض بمدح ولا قدح أصلاً؛ قال في الأول :

أحمد بن محمد بن خالد (2) .

وفي الثاني :

أحمد بن أبي عبدالله البرقي (3) .

وقال العلامة في الخلاصة :

أحمد بن محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن علي البرقي، منسوبة إلى برقة قم، أبو جعفر، أصله كوفي، ثقة، غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل .

إلى أن قال :

ص: 71

1- . الفهرست : 64 .

2- . رجال الشيخ : 373 .

3- . رجال الشيخ : 383 .

وعندي أن روايته مقبولة، انتهى (1).

وأيضاً أنه في آخر الخلاصة قد صحح طريق الصدوق؛ إلى جماعة، وقد اشتمل السند على أحمد بن محمد بن خالد، ومن ذلك طريقه إلى إسماعيل بن رياح، قال:

وعن بكر بن محمد الأزدي صحيح، وكذا عن إسماعيل بن رياح الكوفي (2).

قال شيخنا الصدوق:

وما كان فيه عن إسماعيل بن رياح (3)، فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه 2، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن إسماعيل بن رياح (4).

ومنه: طريقه إلى الحارث بن المغيرة البصري، حيث قال:

ص: 72

1- . الخلاصة : 63 .

2- . الخلاصة : 438 .

3- . في الفقيه : رباح .

4- . الفقيه : 4 / 442 .

و عن خالد بن نجيح الجوان صحيح، و كذا عن الحسن بن السري، وكذا عن الحارث بن المغيرة البصري (1).

قال شيخنا الصدوق :

و ما كان فيه عن الحارث بن المغيرة البصري (2)، فقد روته عن محمد

بن عليّ ماجيلويه 2، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرحمن و محمد بن أبي عمير جميعاً عن الحارث بن المغيرة البصري (3).

و منه : طريقه إلى حفص بن غياث، قال في نقد الرجال :

و في الخلاصة : أنه صحيح (4).

قال شيخنا الصدوق :

و ما كان فيه عن حفص بن غياث، فقد روته عن أبي 2، عن سعد بن

ص : 73

1- . الخلاصة : 439 ؛ وفيه : النصريّ .

2- . في المصدر : النصريّ .

3- . الفقيه : 4 / 455 .

4- . نقد الرجال : 5 / 364 .

عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن حفص بن غياث (1).

وله إليه طريقان آخران ضعيفان، فالتصحيح إنما هو نظر إلى الطريق المذكور.

ومنه : طريقه إلى حكم بن حكيم قال :

وعن محمد بن عليّ الحلبي صحيح، وكذا عن عبدالله بن أبي يعفور، وكذا عن حكم بن حكيم (2).

قال شيخنا الصدوق :

وما كان فيه عن حكم بن حكيم بن أبي خلّاد، فقد روّيته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حكم بن حكيم (3).

وما ذكره من كونه منسوباً إلى برقة قم هو الذي يظهر من شيخ الطائفة في الفهرست، كصاحب القاموس .

ص: 74

1- . الفقيه : 4 / 473 .

2- . الخلاصة : 437 .

3- . الفقيه : 4 / 428 .

قال في الفهرست :

وكان جدّه محمّد بن عليّ حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن عليّ 7، ثمّ قتله، وكان خالد صغير السنّ، فهرب مع أبيه عبدالرحمن إلى برقة قم، فأقاموا بها (1).

وفي القاموس :

البرقة : الدهشة، وقرية بقم (2).

والذي ذكره النجاشي أنّ القرية اسمها : برق رود، قال :

وكان جدّه محمّد بن عليّ حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن عليّ 7، ثمّ قتله، وكان خالد صغير السنّ، فهرب مع أبيه عبدالرحمن إلى برق رود، وكان ثقة ؛ إلى آخر ما سلف (3).

و كلمات هؤلاء العظام صريحة في توثيق هذا الرجل، ولم نجد منهم من يتأمل في ذلك، إلا أن ابن داود أورده في البابين، لكن صرّح في القسم الأول بتوثيقه

ص: 75

1- . الفهرست : 20 .

2- . القاموس المحيط : 211 / 3 .

3- . رجال النجاشي : 76 .

حيث قال :

أقول : وقد ذكرته في الضعفاء لطعن ابن الغضائريّ فيه، ويقوى عندي ثقته، مشي أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافياً حاسراً، تخلصاً (1) ممّا قذفه به، انتهى كلامه (2) .

وأنت خير بأنّ ابن الغضائريّ لم يطعن فيه، بل دفع الطعن عنه، قال :

وليس الطعن فيه، أمّا الطعن في من يروي عنه (3) .

ووافقهم في التوثيق الشارح الثاني - مكّنه الله تعالى في المكان العالي - قال في شرحه على الدراية عند شرح المتفق والمفتق في الشخص :

كرواية الشيخ ؛ و من سبقه من المشايخ، عن أحمد بن محمد و يطلق، فإنّ هذا الاسم مشترك بين جماعة، منهم : أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن محمد بن خالد، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأحمد بن محمد بن الوليد، و جماعة آخرون من أفاضل أصحابنا في تلك

ص: 76

1- . في المصدر : تنصلاً .

2- . رجال ابن داود : 43 .

3- . رجال ابن الغضائريّ : 39 .

و يتميّز عن الإطلاق بقرائن الزمان، فإنّ المرويّ عنه إن كان من الشيخ في أوّل السند أو ما قاربه، فهو أحمد بن محمّد بن الوليد؛ وإن كان في آخره مقارناً للرضا 7، فهو أحمد بن محمّد بن أبي نصر؛ وإن كان في الوسط، فالأغلب أن يريد به أحمد بن محمّد بن عيسى، ولا يراد به غيره، ويحتاج في ذلك إلى فضل قوّة و تمييز و اطلاع على الرجال ومراتبهم، ولكنّه مع الجهل لا يضنّ، لأنّ جميعهم ثقة (1).

و كذا شيخنا البهائي؛ قال في مشرق الشمسين:

أحمد بن محمّد مشترك بين جماعة يزيدون على الثلاثين، لكن أكثرهم إطلاقاً و تكراراً في الأسانيد أربعة ثقات: ابن الوليد القميّ، وابن عيسى الأشعريّ، وابن خالد البرقيّ، وابن نصير البزنطيّ؛ والأوّل يذكر في أوائل السند، والأوسطان في أواسطه، والأخير في أواخره، وأكثر ما يقع الاشتباه بين الأوسطين، و لكن حيث أنّهما معاً ثقتان، لم يكن في البحث عن تعيينه فائدة يعتدّ بها (2)، انتهى.

ص: 77

1- . الرعاية في علم الدراية : 369 - 371 .

2- . مشرق الشمسين : 92 .

و كذا العلامة السميّ المجلسي، قال في الوجيزة :

أحمد بن محمّد بن خالد البرقي ثقة (1).

و من جملة ما يدلّ على مدحه ما ذكره شيخنا الصدوق ؛ في الفقيه قال :

و جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة، عليها المعوّل وإليها المرجع، مثل : كتاب حرّيز بن عبدالله السجستاني .

إلى أن قال :

و كتب المحاسن لأحمد بن أبي عبدالله البرقي، ورسالة أبي 2 (2).

و معلوم أنّ التعويل على الكتاب إنّما هو للتعويل على مصنّفه، فهذا الكلام يدلّ على كمال المدح، كما لا يخفى .

والحاصل : أنّ كلمات هؤلاء الأعاضم صريحة في مدح البرقيّ و توثيقه، وليس في المقام ما يتوهّم منه المنافاة عدا أمور :

الأوّل : ما ذكر من إكثاره الرواية عن الضعفاء و اعتماده المراسيل .

ص: 78

1- . الوجيزة : 153 .

2- . الفقيه : 3 / 1 و 4 .

وشيء منهما لا يوجب القدح، إذ على تقدير القدح إما يكون ذلك قدحاً لنفس الرجل ولما يرويه .

وكلاهما غير مسلّم، أمّا الأوّل فلأنّنا نفرض من استقرّت عادته لجمع كلّ ما روي عن المعصوم، سواء كان الراوي ضعيفاً، أو لا ؛ ولا يكون الداعي لذلك إلا الجمع .

[إلى هنا ما عثرنا عليه من النسخ الخطّية، ولم نظفر على نسخة أكمل منها ولعلّ الله تعالى يحدث بعد ذلك أمراً].

ص: 79

1- القرآن الكرئم

« أ »

2- اختنار معرفة الرجال (رجال الكشّي)، لأبئ جعفر شئخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشئخ الطوسي (385 - 460 هـ)، تحقنق السئد مهدي الرجائئ، مؤسّسة آل البيت :، قم، 1404 هـ .

3- الأمالئ، لأبئ جعفر محمد بن علئ بن الحسين بن بابويه القمئ المعروف بالشئخ الصدوق (م 381 هـ)، مؤسّسة البعثة، قم، 1417 هـ .

ص: 81

« ب »

4- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار:، للعلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (1037 - 1110 هـ)، مؤسسة الوفاء، بيروت، 1403 هـ .

5- بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين، للإمام السيّد عبدالحسين شرف الدين الموسويّ (1377 هـ)، المطبوعة ضمن: « موسوعة الإمام السيّد عبدالحسين شرف الدين»، تحقيق مركز العلوم والثقافة الإسلامية، دار المؤرّخ العربي، بيروت، 1431 هـ .

6 - بيان المفآخر، للسيّد مصلح الدّين المهدوي (1416 هـ)، مكتبة مسجد السيّد، اصفهان، 1368 ش.

« ت »

7- تحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإماميّة، للعلامة الحلّي جمال الدّين حسن بن يوسف بن المطهر (648 - 726 هـ)، تحقيق الشيخ إبراهيم البهادري، قم، 1420 هـ .

8- تحفة الأبرار، للحاج السيّد محمد باقر حجّة الإسلام الشفتي (1180- 1260 هـ)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، نشر مكتبة مسجد السيّد باصفهان، مطبعة سيّد الشهداء، قم، 1409 هـ .

ص: 82

- 9- تحف العقول فيما جاء من الحكم والمواعظ عن آل الرسول 9، لابن شعبة الحرّاني (ق 4)، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفّاري، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، 1404هـ .
- 10- تذكرة الفقهاء، للعلامة الحلّي جمال الدّين حسن بن يوسف بن المطهّر (648 - 726هـ)، تحقيق و نشر مؤسّسة آل البيت : لإحياء التراث، قم، 1414هـ .
- 11- تذكرة القبور، للشيخ عبد الكريم الجزبي (1260 - 1339هـ)، مكتبة آية الله المرعشي، قم، 1371 ش .
- 12- تذكرة مآثر الباقرية، ميرزا محمّد علي زوّاره اي (1195 - 1248هـ)، تحقيق دكتور حسين مسجدي، سازمان تفريحي فرهنگي شهرداري، اصفهان، 1385 ش .
- 13- تكملة أمل الآمل، للسيد حسن الصدر الكاظميني (1354هـ)، تحقيق حسين علي محفوظ وعبدالكريم وعدنان الدبّاغ، دار المؤرخ العربي، بيروت، 1429هـ .
- 14- تهذيب الأحكام، لأبي جعفر شيخ الطائفة محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (385 - 460هـ)، تحقيق السيد حسن الموسويّ الخراسان، دار الكتب الإسلامية، تهران، 1365هـ. « ث »

15- ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (م 381 هـ) ، تحقيق السيّد محمد مهدي السيّد حسن الخرسان، منشورات الشريف الرضي، قم 1368 ش .

« ج »

16- الجامع للشرائع، لنجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الحلّي الهذلي (601 - 690 هـ)، لجنة التحقيق بإشراف الشيخ السبحاني، المطبعة العلمية، قم، 1405 هـ .

« ح »

17- الحاوي الكبير، لأبي الحسن عليّ بن محمد بن حبيب الماوردي (346 - 450 هـ)، دارالفكر، بيروت، 1414 هـ .

18- الحلية اللامعة للبهجة المرضيّة، للعلامة المحقّق الحاج السيّد محمد باقر بن محمد نقي الموسويّ الجيلانيّ الشفتيّ (1180 - 1260 هـ)، تحقيق مكتبة مسجد السيّد بأصفهان، شب افروز، الطبعة الأولى، تهران، 1393 ش .

ص: 84

« خ »

19- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، للعلامة الحلي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (648 - 726 هـ)، تحقيق الشيخ جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، النجف الأشرف، 1381 .

20- الخلاف (مسائل الخلاف)، لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (385 - 460 هـ)، تحقيق السيّد علي الخراساني والسيّد جواد الشهرستاني والشيخ مهدي نجف، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، 1417 هـ .

« د »

21- دانشمندان و بزرگان اصفهان، للسيّد مصلح الدين المهدي (1416 هـ)، نشر گلدسته، اصفهان، 1384 ش.

« ذ »

22- الذريعة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني (ت 1389)، دار الاضواء، بيروت، 1403 هـ .

« ر »

23- الرجال، لابن الغضائري أحمد بن حسين بن عبيدالله الغضائري (450 هـ)، المطبوع

ص: 85

ضمن مجمع الرجال للقهپائي، مؤسسه إسماعيليان ، قم، 1364 هـ .

24- الرجال، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي (274 هـ)، دانشگاه تهران، 1342 .

25- رجال ابن داود ، لتقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي (647 - بعد 707)، نشر المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، 1392 .

26- رجال الطوسي ، لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (385 - 460 هـ)، تحقيق جواد القيومي الإصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، 1415 هـ .

27- رجال النجاشي (فهرس أسماء مصنّفي الشيعة) ، لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الكوفي (372 - 450 هـ)، تحقيق السيّد موسى الشبيري الزنجاني، نشر مؤسسه النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفّة، 1416 هـ .

28- الرسائل الرجاليّة ، للسيّد محمد باقر بن محمد تقي الشفّتي المشهور بحجّة الإسلام (1180 - 1260 هـ)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، نشر مكتبة مسجد السيّد باصفهان، 1417 هـ .

29- الرعاية في علم الدراية، للشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي (965)، عبدالحسين محمد علي بقال، مكتبة آية الله المرعشي، قم، 1408 هـ .

- 30- روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، للسيد محمد باقر الموسوي الجهارسوقي، مؤسّسة اسماعيليان، قم، 1390 هـ .
- 31- الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة، للشهيد الثاني زين الدين بن عليّ العاملي (911 - 965 هـ)، منشورات جامعة النجف الدينيّة، قم، 1410 هـ .
- 32- الروضة البهيّة في الطرق الشفيعيّة، للسيد محمد شفيع بن علي أكبر الجابلقّي البروجردّي (ت 1280 هـ)، الطبع الحجري، تهران .
- 33- رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل، للسيد عليّ بن محمد عليّ الطباطبائي (م 1231 هـ)، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم، 1412 هـ .
- 34- ريحانة الأدب، لميرزا محمد علي المدرّس، خيام، تهران، الطبعة الثانية .
- « س »
- 35- السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، لمحمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي الحلّي (543 - 598 هـ)، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي، قم، 1410 هـ .

« ش »

36- شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، للمحقّق الحلّي الشيخ أبي القاسم جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد الهذلي (602 - 672 هـ)، تحقيق و تعليق السيّد صادق الشيرازي، نشر انتشارات الاستقلال، طهران، 1409 هـ .

37- الشرح الصغير، للسيّد علي بن محمّد علي الطباطبائي (م 1231 هـ)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، نشر مكتبة آية الله المرعشي، قم، 1409 هـ .

« ص »

38- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربيّة)، لإسماعيل بن حمّاد الجوهري (م 393هـ)، تحقيق أحمد بن عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، 1407 هـ .

« ط »

39- طبقات أعلام الشيعة، للشيخ آقا بزرك الطهراني (ت 1389 هـ)، اسماعيليان، قم .

40- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ، للسيّد علي أصغر بن محمّد شفيع الجابلقبي البروجردي (1313 هـ)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشي، قم، 1410 هـ .

ص: 88

41- الطليعة من شعراء الشيعة، للشيخ محمد السماوي (1292 - 1370 هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت، 1422 هـ .

« ف »

42- الفهرست ، لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (385 - 460 هـ)، تحقيق الشيخ جواد القيومي، مؤسسة نشر الفقاهة، قم، 1417 هـ .

« ق »

43- القاموس المحيط ، لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (729 - 817 هـ)، تحقيق ونشر دار العلم، بيروت، 1306 هـ .

44- قصص العلماء، لميرزا محمد بن سليمان التنكابني (م قبل 1320 هـ)، انتشارات علميه إسلاميه، تهران .

45- قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام ، للعلامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهر (648 - 726 هـ)، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي، قم، 1413 هـ .

« ك »

46- الكافي، لأبي جعفر ثقة الإسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (م 329 هـ)،

ص: 89

تحقيق علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1388 .

47- كتاب من لا يحضره الفقيه، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (م 381 هـ) تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر جامعة المدرّسين، قم، 1404 هـ .

48- الكرام البررة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني (ت 1389 هـ)، دار المرتضى، مشهد، 1404 هـ .

49- الكنى والألقاب، للشيخ عباس القمي (1359 هـ)، مكتبة الصدر، تهران، 1409 هـ .

« ل »

50- لسان العرب، لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (630 - 711 هـ)، نشر أدب الحوزة، قم، 1405 هـ .

51- اللمعة دمشقية في فقه الإمامية، للشهيد الأول شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (م 786 هـ)، تحقيق الشيخ علي الكوراني، دار الفكر، قم، 1411 هـ .

« م »

52- ماضي النجف و حاضرها، للشيخ جعفر الشيخ باقر آل محبوبة (1377 هـ)،

ص: 90

تحقيق محمّد سعيد آل محبوبه، دار الاضواء، بيروت، 1430 هـ .

53- المبسوط، لشيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي (385 - 460 هـ)، تحقيق محمّد تقي الكشفي، نشر المكتبة المرتضوية، طهران، 1387 .

54- مجمع البحرين و مطلع النيرين ، للشيخ فخر الدين محمّد الطريحي (م 1085 هـ)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية، 1408 هـ .

55- المختصر النافع ، للمحقّق الحلّي نجم الدين جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد الهذلي (602 - 672 هـ)، تحقيق ياشراف الشيخ القمي، نشر مؤسسة البعثة، طهران، 1410 هـ طبع دار التقريب، القاهرة .

56- مختلف الشيعة في أحكام الشريعة ، للعلامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهر (648 - 726 هـ)، لجنة التحقيق، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، 1412 هـ .

57- مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام ، للسيّد محمّد بن عليّ الموسويّ العامليّ (956 - 1009 هـ) تحقيق و نشر مؤسسة آل البيت : لإحياء التراث، قم، 1410 هـ .

58- مرآة الكتب، ثقة الإسلام التبريزي الشهيد (1330 هـ)، مكتبة آية الله المرعشي، قم،

- 59- مشرق الشمسيين وإكسير السعادتين : للعلامة بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (953 - 1030)، مع تعليقات العلامة محمد إسماعيل الخواجوي (م 1173) تحقيق السيد مهدي الرجائي، نشر مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، 1414 هـ .
- 60- مطالع الأنوار، للحاج السيد محمد باقر الشفتي، المعروف بحجة الإسلام على الإطلاق (1180 - 1260 هـ)، طبع الأفتس، مكتبة مسجد السيد، نشاط، اصفهان 1366 ش، و1409 هـ .
- 61- معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنّفين منهم قديمًا وحديثًا، لأبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (م 588 هـ)، نشر الفقاهة، قم، 1425 هـ .
- 62- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (1408 هـ)، دار احياء التراث، بيروت، بدون تاريخ .
- 63- مكارم الآثار، محمد عليّ المعلم حبيب آبادي (ت 1396 هـ)، انجمن كتابخانه های عمومی اصفهان، 1377 - 1382 .
- 64- المهذب ، للقاضي ابن البرّاج أبي القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز (حوالي

400 - 481 هـ)، تحقيق بإشراف الشيخ جعفر السبحاني، نشر جامعة المدرّسين، قم، 1406 هـ .

« ن »

65- نقباء البشر في القرن الرابع عشر، للشيخ آقا بزرگ الطهراني (ت 1389 هـ)، دار المرتضى، مشهد، 1404 هـ .

66- نقد الرجال، للسيد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي (ق 11)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت : لإحياء التراث، قم، 1418 هـ .

67- النهاية في مجرد الفقه والفتاوي، لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (385 - 460 هـ)، طبعة دار الأندلس، بيروت .

« و »

68- الوجيزة في الرجال، للعلامة محمد باقر المجلسي، تحقيق محمد كاظم رحمان ستايش، وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، تهران، 1420 هـ .

ص: 93

فهرس المحتويات

مقدمة التحقيق 5

1 - لمحة من حياة المؤلف 5 1

اسمه ونسبه 5

ولادته ونشأته 6

إطراء العلماء له 11

زهده وعبادته 14

إقامته الحدود الشرعية 14

ص: 95

مشايخ روايته 15

تلامذته 16

أولاده 17

تأليفه القيّمة 20

الكتب والرسائل الفقهيّة 20

الكتب والرسائل الحديثيّة 36

الكتب والرسائل الأصوليّة 37

الكتب والرسائل الرجاليّة 40

الكتب والرسائل المتفرّقة 43

وفاته و مرقده 44

2 - بين يدي الكتاب 47

3 - منهجنا في التحقيق 49

ص: 96

رسالة في جواز الاتكال بقول النساء في انتفاء موانع النكاح فيها 53

الكلام في تعيين طبقة أحمد بن محمد بن خالد البرقي 62

الكلام في حال أحمد بن محمد بن خالد البرقي 69

فهرس مصادر التحقيق 81

فهرس المحتويات 95

ص: 97

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر أباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩